العدد ٤٩٢
في يوم الجمعة
١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

بعد التجريد من اللقب

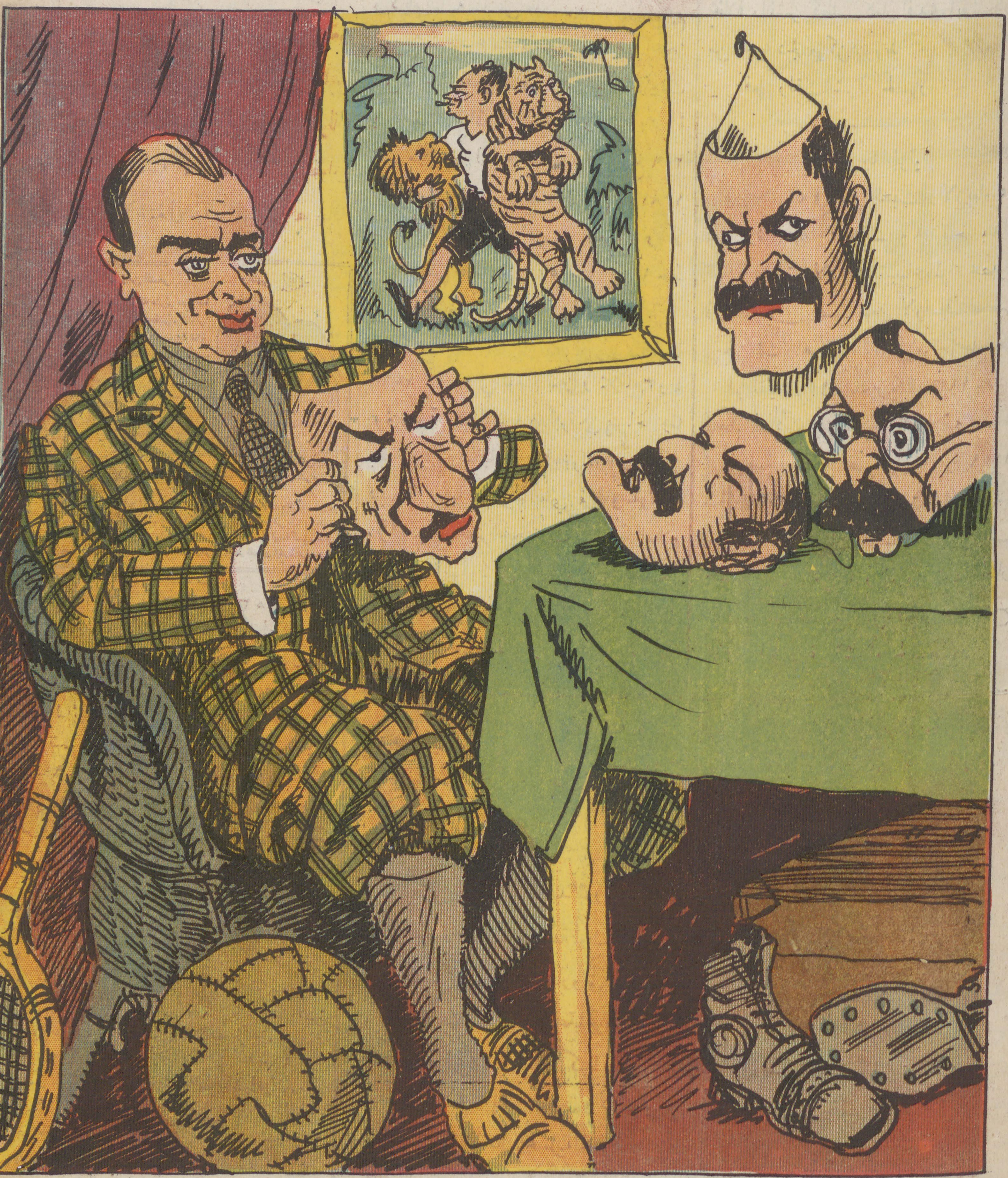

عباس أفندي حليم — وش سينوت حنا كان شؤم ، لما أجرب بقى وش عباس العقاد والا وش عباس حافظ و أمري لله

مطلوب وكيل

للكشكول والثغر

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها في حاجة لوكيل لتحصيل الاشتراكات وأجور الاعلانات في الوجه القبلي (بالعمولة) فمن آنس فى نفسه كفاءة يقدم طلبه و فضال من سبق له الاشتغال بهذه المهمة في الصحافة

لا ترمن الشعر ولتقتهى

لان صار يمكنكم صبغه بمسافة عشرين دقيقه فقط بواسطة الحبوب المضغوطة «باريكس».

هذه الطريقة الخالية من كل ضرر هي بسيطة للغاية. سهلة الاستعمال. سريعة التأثير. ولا تترك اثر وساخة على الاطلاق.

اطلبوا بيان تعليمات الاستعمال مع اعطاء ايضاح اللون المرغوب

لا يخفى بأن عدد الاشخاص الذين يستعملون صبغة «باريكس» بعد اليوم بالملايين وذلك لأن كل من جرب هذه الصبغه ولو دفعة واحدة لا يمكنه يستغنى عن استعمالها دوماً بالنظر لفوائدها

يمكن الحصول عليها من كافة محلات العطارة الشهيرة والاجزاخانات والرئيسيه محلات مبيع الروايح العطرية وكل من رغب استلامها رأساً بطريق البوسته (موصى عليها) وخالصه الأجره فعليه الا ان يرسل حوالة بوسته بمبلغ خمسة عشر قرش صاغ لحضرة الخواجا كسيم و شركاه نمرة ٧ بشارع ماريت باشا بالاسكندريه الذى هو الوكيل بالقطر المصرى تليفون نمرة ٣٠ ــ ٢٢

١٥٦٦ اعلان بيع ٣٠٣ سنة ٣٠ ه

في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٦ صباحا بجهة بليفيا مركز بني سويف سيباع علنا محصول ١٤٢ فدان قطن وحطبه ملك طاهر افندي مصطفي بكير وكيلا لدائرة ادهم باشا ومقيم بشارع الحلابي ن ٦ تبع قسم الوايلي بمصر وآخرين حجز عليها تنفيذيا في ٧ ـ ٩ ـ ٣٠ كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف عمر باشا لطفي ومحله قسم قضايا الوزارة ببني سويف تنفيذا للعقد الرسمي الصادر في ١٣ ـ ٢ ـ ٢٨ من محكمة مصر المختلطة وفاء لمبلغ ٤٠٠٧ ج و ٩٨٥ م بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٤ في يوم السبت أول نوفمبر سنة ٣٠ الساعة ٨ صباحا بناحية منت ميمون مركز السنطة والسبت ١٥ منه بسوق القرشيه مركز السنطة سيباع علنا قطن زاحوراه ملك عبد الحميد ابراهيم عبد الرازق من ميت ميمون مركز السنطه وآخرين حجز عليهما في ٢٤ سبتمبر سنة ٣٠ نفاذا للحكمين الصادرين في ٨ مايو سنة ٢٩ في القضيه ن ٥١٨ السنطه سنة ٢٩ لصالح الخواجه ادوار اسكندر عيد وفي ٤ يناير سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨ ج بخلاف رسم هذا وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٢ انه في يوم السبت أول نوفمبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بابو جشوه والايام التاليه بناء على طلب زينب بنت ابراهيم بابو جشوه سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز مثل نحاس وادره شامي اربع كيلات ملك يس سعيد عبد الله فلاح بناحية أبوجشوه وفريزة بنت مكاوي بالناحية المذكورة وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش صاغ وما يستجد نفاذاً للحكم نمرة ١٣٨١ سنة ٩٢٨ ورفع عنه دعوى استرداد وحكم فيها بالرفض بحكم نمرة ٥٦٢ سنة ١٩٣٠ خط بوكساه فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٣ انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٣ و ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية اسمو العروس مركز ديروط سيباع بالمزاد العلني بقرة ومنقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز ملك كل من عبد السلام عدلي وعبد الودود على صالح من الناحيه حجز عليها تنفيذيا في ١٠ يوليو سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة ديروط الاهليه بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٢٩ في القضيه المدنيه نمرة ٤٩٧ سنة ٩٢٩ وفاء لمبلغ ٤٨ جنيه و ٩٧٥ مليم بخلاف النشر كطلب كامل افندي أبو المكارم من ناحيه دلجا مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة جرجا الجزئية

١٥٦٥ انه في يومي السبت والاربعاء ١٥ و ١٩ نوفمبر سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندار الغربية وسوق أولاد حمزة سيباع بالمزاد محصول زراعة فدان قصب مبين الاوصاف بمحضر الحجز ملك زاهر شنودة مومى من جرجا حجز عليها تحفظيا فى ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه فى ١٤ ابريل سنة ٩٢٠ في القضيه المدنيه نمرة ١٢٥٩ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٨٦ مليم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر والبيع بناء على طلب احمد علي عثمان من بندار الغربيه ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة حسن افندي عبد الفتاح المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الشيخ عبد الله رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ ـ ٣٨

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلميه والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه اصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات واوراق الاعمال الحسابية المجدولة

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABD ALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
صـ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

الولد سر أبيه !

بهي الدين بك بركات الذي كان مستشارا بمحكمة الاستئناف قبل أن يكون وزير معارف، والذي كان وكيلا لوزارة الحقانية في وزارة « زغلولية اسماومعنى ودما »هو هو بهي الدين ابن « بركات احتفالات » أو ابن « المعكة عرة ١ » أو هو الولد سر أبيه !!

أتعرف ماذا حدث منه مع عائلة زوجته؟؟

أرادت صاحبة العصمة حرم عفيفي باشا أن تخص ابنتها زوجة بهي الدين بك بمنزلها الكائن بالجيزة بجوار كوبري عباس في نظير أن تخص ولديها رياض بك وعطا بك باطيانها، وخاطبت في ذلك أخاها « الشيخ الجليل » محمود بك محمد خليل فأشار عليها أن تترك المسألة طبيعية وان يكون للوارث مايرث

وهذه الفتوى لم ترض طبعاً « بركات احتفالات » وحمل بركات باشا وابنه ، والولد سر ابيه ، السيدة الجليلة على ان توصي لابنتها بالمنزل ، والتجأ الى « الشيخ الجليل » عز العرب بك ، وهذا افتاها بأن لا وصية لوارث ، وان الوصية على ذلك تكون « شرعا » غير منتجة

وهل يفلت المنزل اذن من انياب « بركات احتفالات » وهو يساوي مالا يقل عن خمسة وعشرين الف جنيه ؟؟

ابحث لنا عن حيلة ياعز العرب !! في عرضك ياشيخ عز العرب !! مافيش طريقة ننفد بها المنزل من التركة ياشيخ عز العرب ؟؟

ووضع عز العرب رأسه في رأس « بركات احتفالات » واستقر الرأي على أن توصي « السيدة الجليلة » بالمنزل لا لابنتها بل لابنة ابنتها !!

واذن تكون الوصية صحيحة !!

وبالفعل أمضت السيدة الوصية وأصبحت بنت بهي الدين بك بركات مالكة للمنزل يساوي خمسة وعشرين الفا

ومع ان السيدة اغضبت بهذه الوصية ولديها رياض وعطا ، واغضبت اخاها محمد بك محمود خليل فان القمة سائغة للولد سر ابيه

واعجبوا للص العلانية يؤدب لص السر ..

***

في عيد الجلوس !

مر يوم عيد الجلوس السعيد في الاسكندرية والمدينة هادئة نادية لم يرتفع فيها صوت الا صوت النداء بحياة حضرة صاحب الجلالة الملكية، وكان البشر والسرور ينتشران الويتهما في كل مكان، كما كان نورهما يتلألأ على وجوه أهل المدينة وزوارها من انحاء القطر للاشتراك في هذا العيد السعيد

وحاول الوفديون ان يحدثوا في هذا العيد أي حدث يعكر صفو المدينة فعمدوا الى الاذاعات واستعملوا فيها بعض مكاتبي الصحف وفي مقدمتهم مندوبو المقطم

حضر حفلة سعادة بولس باشا حنا احد مندوبي المقطم وفيها اذاع اشاعة كاذبة ثم حضر حفلة البلدية في حديقة انطونيادس مكاتب المقطم في الاسكندرية واذاع اشاعة كاذبة ايضاً فلم يجد بعض المسئولين امام هذه الاذاعات الا ان ينبهوا هؤلاء المذيعين الى خطر عملياتهم ووساختها وتحميلهم مسئولياتها ، وكان هذا التنبيه مسك الختام

والواجب على مندوبي الصحف ان يذكروا ان اذاعة اشاعات غير مستندة على اساس خطر وعيب وان واجبهم الصحفي يتنافى مع ان يكونوا آلات لبعض ذوي الاهواء والاغراض

ولعل الدرس الذي القي في الاسكندرية على بعضهم كاف

***

حول اريحية محمودة !

نشرت جريدة المقطم ثم جريدة الاهرام لمكاتبيهما في بني مزار الخبر الآتي :

« علمت انه لما رأى حضرة صاحب العزة النائب المحترم احمد بك القيسي عضو مجلس النواب

وكبير أعيان مركز بني مزار سوء الحالة المالية والتدهور السريع لأسعار القطن أصدر أمره لحضرة وكيل زراعاته بمركزي بني مزار وسمالوط بقبول محصولات الزراعة القطنية بواقع ثمن القنطار ٣٠٠ قرش وتنزيل قيمة الايجار المتعاقد عليه بقيمة الربع من مستأجرى دائرته سواء كان بتسديدهم الباقى نقوداً أو قطنا حسب مايرغبون وأيضا أصدر أمره لعمل كل التسهيلات لمستأجرى الذرة الشامية والعقر فبهذا التصرف الحسن والعمل المشكور قد برهن سعادته على عطفه وتقديره الظروف السيئة التى حلت في هذا العام

ونود ان يقتدى بحضرته كبار الملاك مع مستأجريهم وقد قوبل هـذا العمل الجليل من الجميع بالثناء عليه وعلى شقيقه الاستاذ محمود باشا القيسى وكيل الداخلية » أهـ

ولقد قرأ القراء الاعلان وضحكوا طويلا وطويلا جداً ، إذ فضلا عن ان القيسي باشا لا القيسي بك ليس كبير أعيان مركـز بنى مزار ، والله يرحم إللي يعرفوا أبوي ، لم ينفرد في القطر بتخفيض الايجار الى الربع ولا بقبول قنطار القطن بثلاثمائة قرش وقد سبقه فى ذلك كثيرون من أعيان القطر المصري وباشواته ، كما سبقه كل الملاك فى بنى مزار ومغاغة وغيرهما من مراكز المنيا فان الاعلان بهـذا الشكل في كل الصحف يشعر بان الغرض منه الفخر على حساب الغلابة المستأجرين

والله يرحم زمان ، أيام كانت الجرائد لاعمل لها الا الاعلان عن القيسي باشا وتقاريره والامن العام وهمته فى سلامته وسلامة القطر ، والظاهر ان هذه الاعلانات لما انقطع دابرها رأى القيسي باشا وأخوه احمد بك القيسي ان يعيداها على حساب تخفيض الايجار والمستأجرين

بقى أن يعلن احمد بك القيسي اخلاصه للعرش كما اعلن فضله على مستأجريه وان ينفض يده من الاشتراك مع الثائرين باسم البقاء في الهيئة الوفدية ، واذن يرحم الله عبده !!

***

تصرف يلفت النظر !

كانت بعض القضايا التى رفعتها النيابة على صاحب الثغر والكشكول تتهمه فيها بالطعن المعاقب عليه فى بعض الوفديين مؤجلة إلى جلسة خاصة تعقد يوم الاثنين الماضى فى محكمة عابدين كما كانت القضية المرفوعة على صاحبة مجلة روزه ليوسف ومحررها لطعنهما على صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بما يعاقب عليه القانون مؤجلة إلى هذه الجلسة أيضا وكان المفهوم أن هذا آخر تأجيل وأن جلسة اليوم هى جلسة المرافعة فى هذه القضايا

ولما كان صباح يوم الاثنين ذهب صاحب الكشكول إلى المحكمة ومعه محاميه حضرة الاستاذ احمد بك رشدى ، وعقدت الجلسة حول الساعة التاسعة برياسة الاستاذ احمد بك زيد وحضور الاستاذ حسن بك عبد الرحمن وكيل النيابة وافتتحت الجلسة فقال حضرة القاضى انه تلقى أمس من رياسة محكمة مصر الابتدائية كتابا تنتدبه فيه للجلوس فى احدى دوائرها التى تعقد فى الساعة التاسعة صباح اليوم فهو لذلك مضطر أن يؤجل هذه القضايا فقال الاستاذ رشدى بك نحن لانملك الممانعة فى ذلك ولكننا نتقدم الآن بدفع فرعى هو بطلان ورقة افتتاح الدعوى لانها لم تشتمل على بيان العناصر المكونة للاتهام على وجه التحديد . وانما نتقدم الآن بهذا الدفع حتى لانفاجىء به النيابة فى جلسة المرافعة وحتى نعطيها من الوقت فرصة تتمكن بها من تحضير الرد عليه ، وحينئذ أمر حضرة القاضى باثبات هذا الدفع فى محضر الجلسة ثم قرر التأجيل إلى جلسة خاصة أيضا تعقد يوم ٢٧ أكتوبر الحالى

ثم نودي بعد ذلك على محمد أفندى التابعى فوجد غائبا هو ومحاموه

والذى يلفت النظر فى التأجيل على هذه الصورة ، أولا : أن حضرة القاضى لم يتلق كتاب الانتداب إلا قبل الجلسة بليلة فقط ، وثانياً أن تختصه محكمة مصر بالانتداب دون غيره من قضاة محاكم القاهرة الجزئية الاخرى بل دون زميله قاضى محكمة عابدين الثانى ، وثالثا انه لم يحضر أحد من الخصوم ولا من محاميهم مع أنهم يعلمون أن جلسة يوم الاثنين جلسة خاصة للمرافعة ، فهل يسمح أن نضع هذه المصادفات مجتمعة أمام القراء ؟ وهل يسمح للقراء أن يفهموا منها ماشاءوا أن يفهموه ؟؟

***

أزمة التعليم !

لقد كانت حملة جريدة السياسة على وزارة المعارف غير مفهومة في الواقع إذ المسألة في مثل مدرسة المهندسخانة أو الطب أو الزراعة ليست مسألة تلميذ أو تلميذين أو عشرة تلاميذ تضاف الى فصل ، بل مسألة معامل أو مسألة « بوكسات » كبوكسات الخيل لا يمكن أن يكون الا لكل تلميذ « بوكس » فاذا لم يوجد « البوكس » لا يوجد التلميذ

وزيادة الفصول في هذه المدارس تحتاج الى زيادة في المعامل وزيادة في المعلمين الفنيين وهكذا ..

ولقد اشترك حضرة صاحب المعالي مدير الجامعة فى تفريج هذه الازمة واضطر أن يأخذ في كلية الآداب حملة بكالوريا « علمي »

واذا كانت برامج التعليم الحالي لاتحوز رضاء جريدة « السياسة » فلا أعرف لماذا تحمل عليها اليوم ولم تحمل عليها أيام كان وزير المعارف أحد اركان الاحرار الدستوريين

وهل حملة « السياسة » على التعليم الآن من نوع حملتها من شهرين على وزارة الحقانية وان « الرشوة » فيها كالرشوة في وزارة الاشغال مع أن وكيلها من أكثر من عشر سنوات عبد الرحمن باشا رضا صهر الدكتور هيكل بك ؟؟

اظن ان الكتابة ان كانت نزيهة وبلاغرض تكون قيمتها لها أما ان كانت لمجرد الحرب وبدافع نفساني فانخلي يا أم عامر « متفرج »

رغي ...

خذ منه ما يعجبك وما لا يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما الى الحق الذي لا مراء فيه

نحن وهم

في عدد يوم الاربعاء ٨ الجاري من جريدة الاهرام الغراء وفي صحيفة واحدة وعلى رأس عامودين متجاورين بيان واف عن ضحايا المنطاد ر ١٠١ من الانجليز وتفصيل مسهب عن ضحايا أكلة «الكسكسي» منا نحن المصريين بفضل الله وبقضاء وقدر من الله !!

فاذا انت بعد ذلك رأيت النحاس يسرف في اللهو، بينا المرحوم لورد «طمسون» لا يقنع بما في يده من وسائل المجد في الارض فيتعلق باسبابه في الجو.

واذا انت قرأت تلك المقالات النارية التي أراد النحاسة أن ينغصوا بها على الامة ابتهاجها بعيد جلوس مليكها فخرجوا بها في صحفهم باسم الامير أو النبيل أو الافندي عباس حليم تقدح شرراً وتقذف حمما بينا انت لا تقرأ لامراء الانجليز والتليان والاسبان الا مواضع علمية ومباحث عمرانية أو اقتصادية أو تاريخية

وبينا انت لا ترى اهل هذه الطبقة السامية القدر الا ضاربين في مفاوز الارض وفي اقاصي الاصقاع والبقاع ينشرون لواء الفخار لوطنهم ويؤيدون علاقات حكوماتهم بغيرها من الحكومات والدولات واذا انت عرفت أية طريق سلك موسليني بوطنه من حزم وعزم فأوصله الى ما بلغه من خصب، ورفاهة وبأس وقوة واستتباب أمن وأحكام نظام بينا نحن لا نجد هنا الا ما ترى من امارات التردد والاحجام والغموض والابهام والتياث أمر والتواء مرام

اذا انت وعيت هـذا وذاك فلا تدهش ولا تعجب واعلم ان الفرق بيننا وبين تلك الامم التى نتدافع فنطلب التشبه بها والتحلى بسيماهم في الحقوق والواجبات لكالفرق بين البياض والسواد، والغي والرشاد، وزهر الربي وشوك القتاد، بل كالفرق بين «الكسكسي» والمنطاد، بل ـ وقد حبكت القافية ـ كالفرق

القيسي باشا — يابن ان الناس بتضحك عليَّ في اللبس ده !!

بين المسيو «استيفان لوزان» وعباس محمود العقاد.

هم جبابرة العقول ونحن جبابرة البطون.

وكل حزب بما لديهم فرحون

***

زن !!

نشرت الصحف منذ أيام رسالة من أهالي شبشير والبلاد المجاورة لها بمركز طنطا شكرا للوزارة القائمة وتأييدا لسياستها لمناسبة توزيع هبة جلالة مولانا الملك على الفقراء والمعوزين من أهالي تلك النواحي

وما هي الا عشية وضحاها حتى خرج علينا المساء يحمل هذا التلغراف :

«نحن أعيان واهالي ناحية شبشير بمركز طنطا نكذب ما نشرته جريدة المقطم بتاريخ ٩ الجاري عن شكرنا للوزارة الحاضرة ونعلن اننا لا نثق بأية وزارة لا يؤيدها البرلمان كما نعلن ثقتنا بالوفد المصري ورجاله المخلصين وعلى رأسهم الزعيم الجليل صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس ونتحدى ناشري هذا الخبر فيما ادعوه ونطالبهم بنشر اسماء الاعيان الذين ابرقوا للوزارة»

والامضاءات من فضلك !!: عنهم، سليمان دبور وعبد اللطيف دبور والسيد مصطفى دبور وعبد القادر دبور وأبو المكارم دبور واحمد دبور ومصطفى دبور ومحمد دبور وسبعة آخرون القابهم بين «ربوه» و«لبوة» و«صبوة» و«عر» و«فشر» وما شابه ذلك من اسماء عجر وبجر.

واذا لم يكن في شبشير وما جاورها من بلاد وقرى غير هؤلاء عمد واعيان فما أغنى الوزارة القائمة وكل وزارة محترمة غيرها عن تأييدهم لها وهنيئا للنحاس هؤلاء الدبابير او «الزنابير» وكل امثالهم في البراري والقفار والاوجار والاوكار من كل حائم وهائم وسائم

**

الاستاذ أمين برسوم غريب في «وطنه»

قد تذكرون أو لا تذكرون في كتاب «العيون اليواقظ» الذي وضعه المرحوم محمد بك عثمان جلال نظما عاميا تعريبا لقصص «لافونتين» عن السنة الحيوانات. حكاية الكلبة وجارتها التي «حبلت من دندن»

شافت بيت كلبة في الحارة
طلعت تجرى لها وتتمسكن

قالت يا أختى أخلي لي بيتك
أولد فيه وإلا اتمكنن

خلتها تولد فى النينى
لمـــا البلح كله اتلون

فات شهرين قالت ياختى
إخلي بيتى بدي أعجن

قالت بيتك يا كدابه
امشي بعيد الله يحنن

قالت بيتي يا غدارة
اخليه لي ده شيء يجنن

قالت اخرج ويا ولادى
بكريهم بسلامته سنن

نهري لحمك على عضمك
مطرح ما تردن لك تردن

شافت الكلبة العين الحمرا
والبيت أخذه ما عاد يمكن

قالت قالها المثل الساير
اتمسكن لمـــا تتمكن

وهكذا كان بين الاستاذ أمين برسوم والاستاذ حافظ بك عوض وما اليه من عصابة « كوكب الشرق » و « المؤيد الجديد »

ذهبوا الى جريدة « الوطن » ووضعوا يدهم عليها بالحيلة والخديعة والابراق بكاذب الوعود المحركة لشهوات صاحبه المسكين ، فاحتلوا الغرف واقتعدوا الكراسي وشغلوا المكاتب ولم يبق للاستاذ برسوم الا ان يطوف ما يطوف في شوارع العاصمة ثم يأتي في آخر النهار ليقبض ما يتبقى له من فضلات تلك الافواه النهمة وتلك البطون الجائعة

وحدث ان بعث الوفد لصحفه والصحف المتصلة به نداء النبيل — سابقا — عباس حليم اضطرب الاستاذ حافظ عوض وبقي منتظرا صدور « المساء » و « مصر » حتي اذا وجدهما قد نشراه أمر بنشره في « الوطن » بعد التصريح كتابة من الاستاذ برسوم .

صدر المساء وصدرت مصر وفي صدرهما هذا النداء المشئوم فتحقق نصف الشر وطوبقي النصف الثانى وهو الاذن من صاحب الوطن الذي أخذوا يبحثون عنه في كل مكان دون ان يظفروا بالعثور عليه .

جاء أوان انصراف الاستاذ حافظ بك من الادارة فاصدر أمره للاستاذ فهمى الخضري مدير الادارة ان يعود فيبحث عن صاحب الجريدة فيحصل على اذن كتابي منه قبل النشر وخرج .

ولكن الخضرى لوفديته الخالصة !! واصلته « اللوزية » و « الحمامصية » وغيرهم من الشلة « الوفدية الدمياطية » كان حريصا على نشر النداء بكل وسيلة حصل ام لم يحصل على اذن الاستاذ برسوم فأصدر أمره بمباشرة طبع الجريدة وفى صدرها النداء . وكان في تلك الاثناء قد حضر الاستاذ برسوم الى منزله فوجد به خبر استدعائه للادارة وما بنى عليه من الاسباب فأسرع الى المطبعة ووجد العمل جاريا والنسخ التي طبعت تسلم للمتعهدين فطار صوابه وخاف عاقبة هذا الطيش على جريدته فأمر بايقاف الطبع والتسليم فاعترضه الخضري وتجادلا وتشاحنا وهم صاحب الوطن باقتحام المطبعة عنوة فتصدى له الخضري واستعان عليه بالعمال والموظفين فاخرجوه من المطبعة واقصوه عن الادارة وأوصدوا دونه النوافذ والابواب .

ركب الاستاذ برسوم سيارة واسرع الى القسم وطلب اليه العون والمدد لمنع جريدته من الصدور ومصادرة ما تسلم منها للمتعهدين والموزعين وعاد بعد هنيهة مصحوبا برجال القسم وكان اغلب العدد قد تسرب الى ايدي الباعة ولم يكن بد من مصادرته في الاسواق .

ولكن الاستاذ برسوم لم يكتف بذلك بل ذهب فورا في الصباح المبكر الى التلفون واتصل ببعض أولي الامر يقص عليهم القصة ويبرأ الى الارض والسماء من تبعة هذا العمل وان لا يعاقبوه بجريرة غيره وقد بذل ما بذل من جهد لمنع وقوعها فلم يوفق

وقد كان من أثر هذا الخنوع وبفعل هذه الدموع ان ظفر الاستاذ أمين بسلامة جريدته ونجاة المساء ومصر فى كرامته

بنك مصر
افتتاح فرع اسيوط

يتشرف (بنك مصر) بأن يعلن انه تحقيقاً لرغبة حضرات أهالي مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطة البنك القاضية بتعميم الفروع في الداخل سيبدأ العمل لأول مرة في فرع أسيوط يوم أول ا كتوبر سنة ١٩٣٠ فى دار شيدت له خاصة وسط حي من أحسن الاحياء التجارية فى المدينة .

ويأمل البنك أن يعضد حضراتهم الفرع الجديد أتم تعضيد ويولوه ثقتهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم

جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعنايته وهيأه لأن يكون أداة خير ورخاء

برلماننا الجديد
في المنام

فتحت الجلسة في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر سنة ١٩٣٠ برياسة حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن وبعد الاجراءات المعتادة انشأ الرئيس يقول :

عدلي باشا — حددت لهذه الجلسة موعدها المعتاد بعد ان حضر الى مكتبي بعض حضرات الاعضاء وأكدوا لي بلسان اخوانهم ان الحوادث التى تخللت الجلسات الماضية وكانت خارجة عن حد النظام البرلماني لا تعود . فارتكنا على ذلك وثقة في صدق وعدهم قبلت ان اشعر حضراتكم بالاجتماع اليوم ولي كل العشم في اننا نسير حسب النظام المتبع في البرلمانات .

خليل بك أبو رحاب — عشمك في محله يا دولة الباشا . والله يا اخواننا راجل مليح عليه كلام !

النحاس — لي هنا كلمة يا دولة الباشا ويا حضرات السادة انى أوافق دولة رئيس المجلس على التمسك بالنظام وصيانة الجلسة من الشغب والاضطراب ووجوب التماس الاذن بالكلام وحصره في الموضوعات المعروضة دون غيرها . وهذا تنبيه للجميع ولا استثني الا أنا لاني بوضعي من الامة حاصل بطبيعتي لكثير من الامتيازات التى ليست لغيري . فالامة واضعة النظام والامة مقررة القوانين والامة مصدر السلطات جميعا وبما أني أنا الامة والامة انا بشهادة اصحاب الصحف المخلصة ومحرريها الناطقين بلسان الامة والمعبرين عن شعورها فانا في الواقع ونفس الامر واضع النظام ومقرر القوانين ومصدر السلطات جميعها . اذا امرت تقدمت الامة كلها واذا نهيت تقهقرت الامة جميعها واذا عبست بحواجبي هكذا اضطرب الكون وتشققت الارض ودكت الجبال وانكدرت النجوم وخسفت الشمس والقمر وغاضت البحار وانكفأت السماء على الغبراء . واذا ابتسمت هكذا اشرقت الارض بنور ربها وتفتحت كمائم الزهر واخضرت اوراق الاشجار ودبت الحياة في جميع الكائنات فليس عليّ وانا هكذا من حرج ان اكون حراً طليقا من كل قيد في حركاتي وسكناتي وسكتاتي وكلماتي

« بركات احتفالات » — آهو الواحد ينشر الموائد كده ويبقى ده اسمه اقتصاد

اعترض علي من اريد والاحظ ما اريد على ما أريد .

زيور باشا — تا تا تا تا !! « سيه فرمان ترو (١) » ! نحاس باشا يا مونشير ده كلام يفضل « انترنو (٢) » مايطلعش بره من فضلكم احسن تبقى حكاية ! « كيه ديراتون بون دبو (١) » ؟

عدلي باشا — لو كان الامر قاصراً عليك يا دولة الباشا ماكانش عندي مانع انى اتركك تتكلم وتسكت وتروح وتيجي وتعمل كل شيء من غير قيد ..

احمد بك الشيخ — يعني تسيب له فارغة.

عدلي باشا — اعمل معروف يا حضرة العضو . ما تفتح لناش فتحة من بدري . نرجع يا دولة الباشا ونقول انه لو كان الامر قاصر على دولتك ما كانش فيه بأس ولكن لما بنتكلم فيه اللي بيرد عليك ويبقى أخد وعطا وكلمة من هنا وكلمة من هناك اختل النظام وبقت الجلسة زي سوق . لذلك وحبا في النظام الذي وضعته الامة او على رأيك اللي وضعته دولتك بصفتك الامة يلزم اننا نمشي كلنا على قاعدة واحدة .

الاستاذ البشري — مافيش خيار وفقوس ايوه كده

البنان — وفيه خيار وقرع

الاستاذ البشري — أنا ماجبتش لك سيرة . ابعد عني يا عبد الحميد ربنا يكفينا لسانك ويطعمنا سمكك وطواجنك وكنافتك

البنان — تحت أمرك يا أستاذ

الشيخ التفتازاني — جما انشا الله !

عدلي باشا — خلاص والا لسه

الاستاذ البشري — لامؤاخذة يا دولة الباشا . القافية ماتعذرش

النقراشي — واحنا هنا مش في صهبة

الاستاذ البشري — احنا في عزومة لك فيها نصيب كما هي العادة

الاستاذ ويصا (همسا) — سيبهم يهلسو ويخلصونا من الخلط بتاع دولة الرئيس الجليل . دي بقت فضيحة . كلام في مرك

(١) ده حقيقة شيء كتير (٢) بيننا وبين بعضنا

(١) يقولوا ايه الناس ياربي

النقراشي (همسا) — وايه العمل

الاستاذ ويصا (همسا) — ده كان شغلك وشغل ولبم . وما دام هو غايب تبقى انت المسئول .

النقراشي (همسا) — أنا والله غلبت وغلب حماري . كل ما اظبطه من هنا يفلته حمدي سيف النصر من هنا . وانا مش فاضي أمسك سرعه ليل ونهار وفي مصر واسكندرية وفى البيت والمجلس .

النحاس — طيب يا دولة الباشا تقول إيه في الخطب اللي بيعملها صدقى دى . اقدر انا ما اخطبش زيه واقعد ساكت كده على كلامه اللى بيضحك به على عقول الناس . هو بيتكلم عن نفسه وانا بتكلم بلسان الامة كلها . مين بقي اللي احق بالخطب ؟

عدلي باشا — هو بيخطب في مناسبات . تيجي له وفود وتخطب له بيرد عليها .

النحاس — ما بتجلوش وفود هو اللي بيجيبها .

عدلي باشا — تيجي له بيجيبها لنفسه اهي وفود والسلام . ملزوم يرد علي خطبها بخطبة ده شيء طبيعي .

سيف النصر بك (همسا) — الله اعدلي باشا جرى له إيه . ده بيدافع عن الحكومة

العقاد (همسا) — جالكم كلامي . انا عمري ما اطمأنيت للجماعة الارستقراطيين دول.

حافظ بك عوض (همسا) — الباشا بيمسك العصاية من الوسط

الاستاذ عبد القادر (همسا) — زي غيره.

حافظ بك عوض (همسا) — تقصد مين

الاستاذ عبد القادر (همسا) — ماتدقش. كلام عمومي ما اقصدش به واحد معين .

العقاد — لكن يادولة الباشا كلامك ده عليه ملاحظة صغيرة .

عدلي باشا — تفضل .

العقاد — نحن لم نعترف لصدقى بأنه حكومة يقرها الدستور ويؤيدها البرلمان فنحن اذن لا يجب ان نعترف بأن الجماعات التي تجيء له هي وفود تعرفها الامة ويقول بها رئيس البرلمان

الاستاذ البشري — تكون النتيجة انه شبه حكومة تجيء لها شبه وفود يقول فيها شبه خطب . خيال فى خيال لا ظل للحقيقة فيه . فانتم زعلانين ليه بقا من غير مؤاخذة

النحاس — ده كلام صحيح . ولكن هي بتظهر للناس زي حكومة حقيقية ووفود حقيقيين ولذلك فانا ملزوم ان اخطب زي صدقى وارد عليه

احمد بك الشيخ — ولكن مش فى وسط وفود زيه . لما يجى لك وفد ابقا اهري به خطب .

النحاس — ماهو دلوقت مابيجينيش وفود صدقي مانعها بالقوة .

احمد بك الشيخ — صدقي باشا مابيمنعش عنك وفود، الناس اللى استغنت من نفسها

الاستاذ رشدي بك — لان موسم عماد الدين ابتدأ . لما ترجعوا فى الحكم بعد عمر طويل ماتبقوش تنسوا انكم تلغوا الريحاني والكسار وهي الوفود ماتنقطعش عنكم لا داخل الحكومة ولا خارجها

النحاس — ماقولك يادولة الباشا فى هذا الاعتداء على النظام .

الاستاذ البشرى (همسا) — والله فهمها أبو درش

عدلى باشا — ماقلت لك يادولة الباشا خلينا فى مواضيع الزول وهو مايحصلش شيء من ده .

النحاس — وأنا بالعند لازم اخطب وافند نظريات صدقى

الاستاذ رشدي بك — تفنيد ايه وماتفنيش إيه . ياباشا صلى على النبي وخلى الطابق مستور

النحاس — مابقاش فيه مستور ولا مكشوف . النيات ظهرت والغايات بانت ومفيش موضع للسكوت . لازم اخطب وحالا .

عدلى باشا — طيب عن اذنكم شوية . نرفع الجلسة عشرة دقائق وبعدين يتفضل الاستاذ و يصا بك يحل محلي لحد ما ارجع .

النحاس — وليه ترفع الجلسة . يجي الاستاذ ويصا وخلاص .

عدلي باشا — زى بعضه . انا كنت غرضى اريح حضرات الاعضاء شوية علشان يستعدوا لسماع خطبة دولتك .

النحاس — هم مرتاحين ياباشا لسماعى دائما مهما كانوا تعبانين .

عدلى باشا — حينئذ فليستعدوا

الاستاذ البشرى — بالمرة قبل مانفوق . على رأي المثل مضروب الماية ياكل مايتين .

الاستاذ ويصا (همسا) — وانا ايه ذنبى لما عدلي باشا يفوت لى الغلب فى كل مرة .

البنان — (همسا) زى اللى بيقول لك جحا أولى بلحم توره .

الاستاذ و يصا (همسا) — ياسيدى قطع التور وقطع حراته . نهايته الرب يكون فى عوننا. (على المنصة). مصر يادولة الباشا على الكلام .

النحاس — طبيعى، ده مش كلام . دى خطبة

الاستاذ ويصا — مفهوم ! ماهى الخطبة كلام برده يا باشا .

النحاس — لا يا أستاذ . وانت الصادق ، الخطبة مش مجرد كلام زى كل كلام . دى لها أصول وفروع وشروط وقيود . كل من يخطب يتكلم وليس كل من يتكلم يخطب .

فخرى بك — شيء جميل ادى كلام معجز

الاستاذ أبوعلم — من بدائع الحكم .

الاستاذ الصاوى — ايجاز واعجاز .

خليل أبو رحاب — عما يجول إيه دولة

الباشا ؟ غرضى احفضها واحفضها للعيال فى البلد اعلمهم الفصاحة .

فخرى بك — كل من يخطب يتكلم وليس كل من يتكلم يخطب .

خليل بك أبو رحاب — فهمان الخطيب عما يتكلم واللى يتكلم يخطبش . مليحة جوى دى ياواد عبد النور أكتبها لى فى ورجة (ورقة)

فخرى بك — بعدين بعدين اسمع دولة الباشا رايح يخطب

خليل أبو رحاب — ياباى اوالوردا يه فين يا ابوى ماراشجهاش (ماراشقهاش) فى صدره

فخرى بك — كان مستعجل وناسيها هو صدقى باشا مخلى فينا عقل .

خليل بك أبو رحاب — والله كان صدجى ده بلوه مخباية لنا فى الغيب . واعر جوى (قوى) ياواد عبد النور .

فخرى بك — ياشيخ اتلهى بقا واسكت احسن حد من بتوع صدقى يسمعك يشمت فينا .

الطرزى باشا — سمع هس يا أسيادنا .

النحاس — خطب صدقى فيما يسميه وفد الغربية .

احمد بك الشيخ — وهو مش وفد بحق وحقيق وعليه القيمة أكثر من الوفود اللى كانت تيجى لك .

النحاس — ازاى بتقول الكلام ده . فيه حد من سمنود ، فيه حد من ميت المرشد ، فيه حد من . . .

احمد بك الشيخ — ولا من شبشير . وصدقى باشا في غنى عن الدبابير والصراصير وجحش ووحش والاسماء الكريهة دى

النحاس — ياشيخ احمد أنا لا يسمح لى وقتى ولا يسمح لى مركزى من الامة ان ادخل معك فى مناقشة . وقد أوصانى الاستاذ نقراشى بك فوق المباية مرة ان اجتنب الرد عليك ما استطعت

ولذلك فانا أعود لكلامي وأقول ، ان اسماعيل صدقي يأتي بهذه الوفود ليقرر لها خلاف الحق ويبرر في نظرها اعتداءه على الدستور وطبخه لقانون الانتخاب . أقول طبخه وا كررها فهى ليست من عندياتي ولكنها كلمة حق قالها أحد اصدقائنا الانجليز الشرفاء المعقولين اذا قالوا قولا فهو شريف ومعقول مثلهم يقبله و يؤيده كل شريف معقول مثلنا

الاستاذ رشدي بك — وقانون الانتخاب الجديد ده انت شفته

حسن افندي — شفت ازاي الوفد أعطى عباس حليم لقب بدل لقب صاحب المجد النبيل ؟

صالح افندي — بدل اللقب ده كانوا يشوفوا له شغله ياكل منها العيش والا يودوه صنعه

النحاس — ماشفتوش ولكن الاخبار الوثيقة اللى عندى تؤكد انهم غيروه وطبخوه على حسب اغراضهم وهذا مخالف للدستور

الاستاذ رشدى بك — مخالف للدستور من أى وجه

النحاس — من كل وجه لانه مادام علي حسب اغراضهم ومادامت اغراضهم كلها مخالفة للدستور فهو كله مخالف للدستور ايضا

الاستاذ رشدى بك — بقي ده كلام عقل ياخواتي أنا اطلب منك ياباشا ان تبين وجها واحدا من أوجه مخالفته للدستور

النحاس — اقول لك ان مجرد القول بانه منطبق على اغراضهم مخالف للدستور . وفوق هذا ألم يقولوا انهم جعلوا الانتخاب من درجتين

الاستاذ رشدى بك — يكون هذا منطبقا على الدستور الذى ينص على المندوبين والمنتخبين

النحاس — ولكن البرلمان غير هذا وجعل الانتخاب مباشرا

الاستاذ رشدى بك — أهو ده اللى مخالف الدستور مادامت نصوصه الاولي لم ترفع

النحاس — ان ارادتنا هي ارادة الامة وارادة الامة هى الدستور . وغرضى أعرف ايه اللي يخوف صدقي من الانتخاب المباشر . انه يخاف منه لاشك ولذلك فهو يمنعه ليتسنى له طبخ كشوف الانتخاب كما يريد

الاستاذ رشدي بك — صدقى باشا لم يقصد الا الى جعل تمثيل الامة في مجلس البرلمان أكثر انطباقا على الحق والعدل . يريد أن ينتخب الناخب مندوبه من الذين يعرفهم حق المعرفة ويثق باخلاصهم وامانتهم كل الوثوق ويكون اقدر منه هو على انتخاب النائبين عنه في البرلمان

النحاس — دي سفسطة يا أستاذ . لأن الاهالي يثقون بنا ونحن بترشيحنا لهم من نرى فيهم اللياقة لعضوية البرلمان ندلهم على الاصلح والانفع

عبد الحميد بك سعيد — وليه ما يفوضش هو اللي يعرفه شخصيا بدلا من احتياجه لارشادكم له على واحد عمره ما عرفه ولا شاف سحنته .

النحاس — وانت يا أخي دخلت بيننا بين الامة ؟

الاتربي باشا - يا داخل بين البصلة وقشرتها، ماينوبك الا صنتها . صدق الله العظيم

الاستاذ البشرى — يا خبرك اسود يا محمود! ده كلام خالتك أم جمعة اللي في البلد مش كلام ربنا .

عبد الحميد بك سعيد — انت يا محمود باشا مش تتلهي لي وتسكت احسن ماتسكت دهر وتنطق كفر

الاتربي باشا - هو مش قرآن . ما تأخذنيش يا عبد الحميد بك يا أخي . أنا كل ساعة اقولها قدام الناس في البلد وماحدش بيردني

عبد الحميد بك سعيد — لانهم اجهل منك. وده يا نحاس باشا مثل من اللي بتدلوا عليهم الامة ؟

النحاس — واحد نجيب وعشره تصيب . يجرى ايه لما يكون فيهم واحد زى اتربى باشا

المنزلاوى بك — وابن عمه احمد بك وابراهيم بك بهجت ومحمد باشا ابو احمد وو ..

وشيء كتير اذا استثنيت الكام محامي اللمضين اللي بيضيعوا الجلسات فى لت وعجن لاله دخل فى المواضيع ولا من وراه فايده .

اصوات — بتقول إيه يا علي بك إحنا نحتج ماتقبلش الاهانة دى . ياسعادة الرئيس احفظ النظام طبق قوانين المجلس .

الاستاذ ويصا — أطبق قوانين المجلس على مين واخلى مين انا مافيش الا ارفع الجلسة ويبقى دولة عدلى باشا يعرف خلاصه . رفعت الجلسة

وقام وتبعه الاعضاء فى هرج ومرج فقمت من المنام ، وكانت اضغاث احلام

البطل

عباس العقاد

رأت النيابة العمومية أخيراً ان تحقق مع « النائب المحترم » عباس العقاد فيما كتب يشعل به نار الفتنة ويحض به على الثورة على العرش ورأت فى نهاية التحقيق ان تعتقل الكاتب فماذا كان من محاميه الذين ذهبوا معه وهم الوزير الخطير محمد باشا نجيب الغرابلى و « النائبين المحترمين » صبرى أبو علم ومحمود سليمان غنام ؟؟

عارضوا فى اعتقال سى عباس وطلبوا فى الحال وإلى أن ينظر فى معارضتهم الكشف الطبي عليه لأن حضرته مريض يعيش بنظام خاص ولأن الحبس يقضي على صحته الغالية

طلبوا « اثبات حالته » حتى إذا أصابه شيء من وراء الحبس طالبوا له بتعويض وحملوا الخزانة العامة ماتساويه راحته وصحة سلامته بالدنيا

وهكذا يموت صاحب « اقتحم أبواب الوزراء ووكلاء الوزارات » وصاحب « أسحق أكبر رأس فى البلاد » ومشعل نيران الثورة فى الامة ، من حبس ليلة او اربع ليال !!

يموت القائد العام لقوات حضرة « العريان الجليل » النحاس باشا من حبس ليلة اوليال بدعوي أنه مريض يعيش بنظام خاص وأن صحة سلامته فى خطر يوجب اثبات حالته حالا وبالكشف الطبي

الله الله يا أصحاب « الاستقلال التام أوالموت الزؤام »!!

الله الله فى بلد يقاسي أشد الازمات الاقتصادية بسوء تدبيركم وتبديدكم المال الاحتياطى من غير حساب كانه مال أبيكم أيها السفهاء المدمرون

أتريدون اثبات حالة العقاد لتدفعوا اليه من خزانة الحكومة تعويضا إذا عاد اليكم الحكم؟ وهل تسعون إلى استعادة الحكم لمثل ذلك الخطف والسلب العلني الشنيع

يخيل إلى من يسمع بأن العقاد فى حال صحية لايجمل معها آلام الحبس أن هذا العقاد من الامراء أو ابناء النعمة القديمة، وكلنا يعلم من هو هذا العملاق النوبي الذي قضى أطول شطرى حياته فى أقذر المساكن فى أقذر الازقة على أقذر الحصير فى حال يعد معها السجن جنة من الفراديس

فهل نسى العقاد نومه على الارض فى حواصل البيوت المتهدمة فى القاهرة وفي اصوان

اننا نسأل أقاربه واخوانه النوبيين ماذا يضر العقاد من الحبس وهو من معشر تعودوا سوء العيش والصبر على خشب المقاعد التى أمام البوابات ، وليس هذا انتقاما من قدرهم فانهم يعيشون بالتجلد للشدائد والصبر على خشونة الحياة وهو يعيش من التدجيل والنتش والادعاء والغرور وهذه السفاهة والوقاحة التى يتسامح بها على كل انسان وتصل به القحة الى العيب فى ذات ملك البلاد

ولمن يقولون ان العقاد لا يحمل جسمه الطويل الغليظ الجلد ان يضر فى الحبس وكل الامة تعلم انه لولا سخافة الوفد وحاجته الى الاراذل من الادنياء ما كان الا من العرضحالجية أو المتسولين او باعة المواد المخدرة فى الطرقات

ويا عجبا لهؤلاء المحامين الذين يزعمون ان العقاد من المثقفين، كيف يتغلغلون فى التغفل

البقية منشورة على الصحيفة الرابعة والعشرون

خواطر ومشاهدات

ان فاتك الميرى ...!

يتحدثون في الازمة المالية القائمة الآن لافي مصر وحدها بل فى العالم كله . وهم يروعون الناس كل يوم بوصفها ، وبيان شدة هولها واذاها . وهم غير ملومين على هذا لأن الازمة شديدة حقاً ، وان أمرها يستحق العناية جداً . ولكن مما يعزينا في خطبها أنها اليوم طائفة بالعالم لم تستثن منه بلداً ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، فان مصر نفسها قد جربت الحين بعد الحين بالشدائد ، واقد طالما عانت منها أروع مما تعاني الآن ، ثم خرجت منها جميعا وهي في اتم العافية ، لان نيها فلاحاً جلداً صبوراً معتمل الزند قانعا بالهين من أسباب العيش ، ولان لكل شدة فرجاً (وان مع العسر يسراً ان مع العسر يسرا) صدق الله العظيم .

نعم ، اذا كان من حق هذه الازمة ، ان تشغل حيزاً من حديث الناس ومن عملهم ، ومن تدبير ولاة الامور ومساعيهم في سبيل تخفيفها والترفيه عن الناس منها ، فانه ليس من حقها أن تشغل من تقديرهم ومن موضع تفكيرهم كل شيء . ذلك ان هناك أزمة تستقبلنا أشد وأروع وأفتك (والعياذ بالله تعالى) وتلك أزمة حملة الشهادات العلمية . وإليك البيان :

لقد التفت سواد المصريين الى ازجاء ابنائهم وبناتهم الى المدارس لاحراز الشهادات توسلا الى انتظامهم فى خدمة الحكومة فقط ، سكان حضرهم وأهل ريفهم في هذه الغاية بمنزلة سواء . فاذا أصبت فيهم ناسا يعلمون أولادهم لمحض العلم أو لمعالجة عمل غير حكومي ، فهؤلاء لا يبلغون في عدتهم شيئاً قط بالنسبة لسائر الجمهور .

وكل يوم تطرد الزيادة فى عدد محرزي الشهادات الدراسية ، وكلهم واقف بابواب الدواوين يلتمس فيها منصباً حكوميا قل راتبه أو كثر ، وذلك في الوقت الذي اجتمعت فيه آراء أهل الحكمة والخبرة من الحكام وغير الحكام على أن الموظفين القائمين في الحكومة الآن أكثر كثيراً من الحاجة ، وان مرتباتهم تنوء بميزانية الدولة . وانه اذا ظالت هذه الحال فانهم ، بعد قليل ، مستهلكو كل موارد الحكومة فلا يبقى بين يديها ما تنفقه فى المرافق العامة !

لهذا بادرت بتأليف لجنة الوظفين العليا ، ولجان الموظفين العليا الفرعية لمراجعة أعمال كل فرع من فروع الحكومة واختزال عدد الموظفين الى الحد الذي يمكن أن تسير به الاعمال . ومع هذا فكل عام يزيد عدد حملة الشهادات زيادة هائلة وكلهم واقف بابواب الوزارات يلتمس (الوظيفة) !

وليست العلة ، في هذا ، مقصورة على هذه الشهوة الشائعة في نفوس المصريين ، شهوة الاستخدام في الحكومة ، بل ان هناك علة أخرى لا تقل عنها قوة ولا خطراً ! تلك ان وزارة المعارف ما برحت من أيام الاحتلال الى اليوم جاهدة ، في اساليب التربية والتعليم ، على أن تطبع من تلاميذها موظفين فى الحكومة لا أكثر ولا أقل ، وأنها مهما غيرت ولونت في خطط التعليم ومناهجه ، وانشأت من أنواع المدارس لمختلف العلوم والفنون ، فانها لم تعد قط هذه الغاية .

فاذا اردت دليلا على هذا فالدليل عليه سهل ميسور ، بل هو واقع تحت الحس نشهده وندركه كل نهار . ذلك انك ترى أكثر من تسعين فى المائة ممن يتخرجون على مدارس الحكومة (حتى اذا كانوا من حملة الشهادات العليا) اذا لم يستخدموا في المناصب العامة تعطلوا وتبطلوا ، وظلوا الشهور أو السنين في انتظار (الخدمة) يبتغون الوسائل اليها بالوان الشفاعات ونحو الشفاعات . وفى الوقت نفسه ترى بين أظهرنا المدارس الاجنبية يختلف اليها في الغالب الفتيان من سقاط الآفاق ، حتى اذا أتمت تربيتهم وتعليمهم اندفعوا الى معترك الحياة منقطعي الاسباب في غربتهم مجردين من كل سلاح ، « إلا من العزيمة القوية واعداد النفس للكفاح فى سبيل الحياة » لهذا ترى هذا في الوجيز من الزمن أصبح تاجراً كبيراً ، وهذا أضحى ماليًا خطيراً ، وهذا أمسى وكيلا لشركات وبيوت تجارية ذات خطر . وهكذا . . . بينا ترى زميلهم المصري جاثما على القهوة في انتظار (الوظيفة) !!!

نعم ، لقد ربت تلك المدارس اخلاق طلابها قبل ان تربي حوافظهم ، وطبعتهم على الرجولة وأخذت ملكاتهم بالاتكاء على النفس ، وزودتهم اثناء ذلك من العلم بما يعدهم أعداداً قويا لمطالب الحياة ، وفي وسائل الحياة في هذه البلاد متسع للجميع .

وبعد فان النجار أصبح لا يطيق أن يخرج من ابنه نجارا ، والحداد لا يريد أن يرى من ابنه حداداً ، والبناء لا يرضيه أن يسوى ابنه بناءاً ، وهكذا لقد فشت فى ارباب المهن المختلفة عندنا شهوة اعداد بنيهم ليكونوا موظفين في الحكومة ، ولا يتم لهم هذا الا اذا علموهم في المدارس حتى يحصلوا الشهادات التي تهيؤهم لتلك (الخدمة) . وان كلا منهم ليتجشم عرق القربة (كما يقول العرب) في سبيل أن يخرج من ابنه (افنديا) يغدو على الديوان ويروح من الديوان . وذلك أصبح المثل الاعلا

عند الجميع . ومن هنا ترى التهالك على المجانية في مدارس الحكومة، ما يرى الرجل حرجا في أن يسفح ماء وجهه بين يدي كل من يتوسم فيه كلمة مقبولة عند من لهم بعض الامر

وأكثر من هذا : لقد ترى النجار الحاذق، و(الترزي) البارع ، والمنجد الصنع ، لقد تجدى على الواحد منهم مهنته الخمسين والستين قرشا في اليوم ، ومع هذا تراه دائبا جاهدا في طلب (وظيفة ساع) أو فراش في ديوان لا تعود عليه بأكثر من ثلاثة جنيهات أو أربعة في الشهر كله!

وهنا أقرر انني ما غبطت رجلا رقيق الحال على نعمة قدر غبطتي لعامل صناع ان لم يعجبه العيش هنا تحول بيده العاملة الى هناء ما يستطيع أحد أن يستذله أو يغض من كرامته . ومع هذا فلكم تهافت عليّ هؤلاء يظنون بي كلمة مسموعة عند من يعينون السعاة والفراشين ، فأعجب العجب كله لشأنهم ، وأريد أن أخلص منهم وأخلصهم من تلك الشهوة فيهم ، فالبث ساعة اقنع الرجل منهم بأن من حق الموظف نفسه، فضلا عن الساعي والفراش ، أن يتمنى مثل عيشهم في الحرية، وعصمة أرزاقهم وكرامتهم من اهواء من فوقهم ، لانهم هم انما يعيشون بمواهبهم، وبحاجة أرباب الاعمال الى أيديهم . فلا يحرك هذا من أحدهم شيئا ، ويعود فيستحلفني بكل عزيز أن اتشفع له ليسلك في (الحكومة) في مهنة ساع أو فراش!

وهنا أعمد الى أن استثير موضع الانفة فيه ليعود عن هذا ويطمئن الى عيشه ، فأقول له : أتعرف أن وظيفة ساع أو فراش لا تعدو وظيفة خادم في بيت ، بل ان خادم الدار ليخدم رجلا واحدا ، أما هذا فقائم على خدمة العدد الكثير؟ فما يكون جوابه الا : « أهو الواحد يخدم عيشه » فأعلو في القول وأغلظ الى حد أن أقول له : « يا شيخ ! ان رئيس المكتب ليقتضيك أن تحمل متاعه كلما انحدر من الديوان، ويقتضيك أن تركب بجوار حوذيه ، بل لقد يقتضيك الخدمة في الدار ، ولقد يمد رجله اليك لتمسح له حذاءه » ! فلا يثني كل ذلك له رغبة ، ولا يصرف عنان شهوته عن ذلك المطلب الجسام (خدمة الحكومة) ! وصدق على هؤلاء المثل العامي : (ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه) !!

وصفوة القول ، بعد هذه الاطالة المملة ، ان المصريين جميعا ، على جهة التقريب ، يعدون ابناءهم ، ويعد كثير منهم أنفسهم كذلك للخدمة في الحكومة ، وأعجب لأمة تكون كلها (تقريبا) موظفة في الحكومة ! وهذا بالطبع من احدى المستحيلات. ولكن استحالة هذا لا يحل المشكلة، فان المشكلة في أن وزارة المعارف والمدارس الاهلية معها تنفض كل عام جيوشا جرارة من أصحاب الشهادات وكلهم متكل في عيشه على خدمة الحكومة، وحتى لو كان كفوا للعمل الحر ، فانه لا يرضى ، في الغالب ، بغير عيش الحكومة بديلا ! !

الحق اننا مقبلون على أزمة اشد واخطر من هذه الازمة الوقتية التي تعانيها البلاد اليوم، فحق على المسئولين ان يشمروا لمعالجتها من الآن ، واخشى ان يكون قد فات بعض الاوان .

***

اسراف مودة !

لي صديق (شفاه الله وعوض عليه) خفيف الروح حاضر البديهة ، إلا انه متلاف. فلقد بدد ثروته كلها، وكان على حظ من اليسار. اتعرف فيم بدد ثروته كلها وخرج منها صفرا ؟ اذن فاحزر . ستقول انه مضارب او أقول لك انه لم يضارب طول حياته قط ! ستقول انه مقامر او اني لأحلف لك انه لم يمد يده للقمار قط ! ستقول انه فاسق ! وأؤكد لك ان الرجل ما تعشق قط النساء، ولا عاقر الخمر ولا أعرف انه قارف في حياته منكرا ! ستقول وتقول ، وتدور بذهنك تستقري جميع الاسباب التي تستنزف الاموال وتحطم الثروات من التبذخ والتفخم في العيش بسكنى القصور السامقة ، واقتناء الجياد الفارهة ، والسيارات الفخمة ، والتأنق في طهي اغلا الطعام وأشهاه، وبسط الخوان للصحاب وغير الصحاب ، وارسال اليد بجليل الاعطيات ، وغير ذلك من وجوه الاسراف ، وأسباب الاتلاف ! . . .

وأقول لك ان الرجل لم يغامر في شيء من هذا كله!

اتريد اذن ان تعرف فيم بدد صاحبي ماله وأتي على ثروته ؟ لقد انفقها كلها في شيء يستدعي العجب حقا ، وهو ارضاء شهوة (الكذب) ولم يكن كذبه في (القسم المجاني) بل كان في القسم العالي الأجر الغالي الثمن !

ومن وسائله الى هذا ان يمضي الى أحد كبار المحامين فيدفع اليه صورة عقد بيع مثلا ويستفتيه فيما اذا كان قابلا للفسخ أم لا ؟ ويدفع له أجر الفتيا وينصرف على ان يعود اليه بعد أسبوع أو اثنين متي حصل على المستندات . ثم لا يعود أبداً لانه لا مستندات ولا بيع ولا عقد !

ثم تقع عينه في الدكان على مجموعة جميلة من الاثاث فسرعان ما يتفقدها حتى اذا أعجبته ظل الساعة والساعتين يساوم صاحبها في الثمن حتى اذا انتهيا الى الاتفاق دفع اليه (عربونا) على أن يعود من غده فيوفيه سائر الثمن ، ثم لا يرى الرجل وجهه بعد ذلك أبداً !

ولقد يجهد السماسرة ويضنيهم في البحث عن (فيللا) جميلة واسعة في هليوبوليس أو في الزمالك مثلا ، حتى اذا راقت له ورأى ايجارها مناسبا دفع لصاحبها أجرة شهر مقدما وأخذ به (وصلا) على أن يعود في اليوم الثاني فيحرر العقد

النحاس باشا — ازاي يقبضوا على العقاد وهو متمتع بالحصانة النيابية ؟

النقراشي — يا باشا ده كلام فى سرك لا خلى لنفسه حصانة نيابية ولا حمارة نيابية ، كتر خيرهم إللي ما أخدو ناش وياه

النهائي وينصرف (وآدي وش الضيف) وهكذا كان شأنه متي أصاب في جيبه مالا حتي صار الي ما صار اليه !!!

بعد هذا لم يجد بدأ من الالتحاق في الكذب بالقسم المجاني فأخذ إخذ سائر الكذبة وأفرط (والي بلاش كتر منه) على حد المثل العامي .

ومن أحدث نوادره ان لقيني من بضعة أيام وزعم لي أنه يريدني لامر يهمه (وأنا أعلم انه كذاب) فتواعدنا في صولت الحلواني في الساعة كذا من يوم كذا) وأنا أجزم بأنه ان يوفي بموعده) ! واني لانتاب محل صولت الحين بعد الحين ، ولسبب آخر مضيت اليه في نفس ذلك الموعد ، فكم كانت دهشتي عظيمة اذ رأيت صاحبي هناك ، فأقبلت عيه أعاتبه على صدق ميعاده ، فحلف لي جاهداً بالله وبالشرف أنه كان قد نسى ذلك الميعاد ! ولله في خلقه شؤون !!!

مشاهد

حب الانسان

لأمه الارض

من مظاهر حب المرء لأمه « الارض » مظهران مختلفان فى الشكل والاسلوب وان اتفقا في الدلالة والغاية

أحد هذين المظهرين هو السياحة والثاني هو كراهية السياحة والزهد فيها والعزوف عنها

فأما السياحة فاعراب عن حب المرء للارض من طريق شوقه لرؤية أكبر مساحة منها والتمتع بأقصى ما يبلغ اليه جهده من تعرق شعوبها والتفرج على مناظرها ومباهجها . فليست الرغبة في ملء النظر من المشاهد الطبيعية والمنشآت الصناعية وليس الميل الى استقصاء الاجناس واستقراء الطبائع — ليس شيء من هذا إلاهو دليل على شعور المرء بقوة الرابطة التي تربطه بالارض وتعطفه على ما فيها من الكائنات

ومن ناحية أخرى ليس العزوف عن السياحة وليس تشبث المرء بالبقاء فى البقعة التى نشأ فيها ودرج عليها الا مظهرا من مظاهر النفور من فراق الحبيب وان يكن في الوقت نفسه مظهرا لضيق النظر والعطن

فكما ان في الناس من يعتبر الارض كلها وطنا له ويغريه هذا الاعتبار بارتيادها والمشي في مناكبها مستشعرا انه لا يكون الا في بيته وبين أهله حيثما حل منها ففيهم كذلك من يستشعر الغربة ويحس الوحشة اذا هو نزح عن الدار التي ولد فيها والبلد التي فتح عينه أول ما فتحها عليها ، لكن النتيجة واحدة في الحالين والمؤدي واحد في الغاية المتحدة

وليس يدخل في هذا الحساب طبعا ما قد يكون ثمة من ظروف تعين على السياحة وتسهلها أو ظروف تقعد بالمرء عنها وتصعبها ، وانما الكلام هو في الحقيقة عن الميل الى السياحة والميل عنها .

وقد علمت مما تقدم انهما برغم ما بينهما من التناقض يدل كل منهما باسلوبه الخاص على حب الارض الذي قد يظهر بمظهر ارتيادها وتعرفها أو بمظهر قلة الصبر على فراق جزء معين منها

على ان احد هذين التعبيرين غير منفصل كل منهما عن الآخر بل هما في الحقيقة متداخلان غير منعزلين . فحب السياحة قد يعظم حتى يصل الى الدوران حول الارض والسعي من قطب الى قطب . وقد يكون ولوعا بارتياد قارة واحدة أو قطر بعينه ولكن مداره يكون دائما على الميل الى الحركة والرغبة في النظر والتمتع . والزهد عن السياحة يختلف هو أيضا من اصوق المرء بالقرية أو المدينة التي ولد فيها ولزوم جادة الطريق هناك بين عمله وبيته الى قلة صبره على مفارقة القطر الذي يعتبره وطناله الى اتساع صبره لمفارقة هذا القطر ولكن الى مشتى أو مصيف وانما يلاحظ ان مدار الاحساس في هذه المرة هو عكس سابقه أو قل هو كراهية الحركة والتنقل .

فالحدود إذن متداخلة بعضها في البعض تبعاً لاختلاف الامزجة وطرائق التفكير بيد ان فى الطاقة أن يميز احد الميلين عن الآخر بصدور الاحساس فى احدهما عن الطلعة والرغبة فى المعرفة وصدور الاحساس الآخر عن قناعة المرء بالعيش في المنطقة التى ولد فيها وكراهيته للابتعاد عنها .

وليس يقف اعراب المرء عن حبه للارض من طريق السياحة فيها عند حد السياحة بالذات ففى السائحين طائفة تقوى هذا المظهر بوضع الكتب وتأليف المؤلفات التى تتناول فيها وصف

البقاع التي ارتادتها والشعوب التي تسكنها ومن هؤلاء من يروح يصف الحيوان والنبات في البلاد التي نزل فيها ثم منهم من يوسع آفاق بحثه الى حدود مترامية فلا يدع كبيرة ولا صغيرة مما رآه إلا قيدها وسجلها

وقد تتجلى هذه الظاهرة في محبي السياحة أكثر من تجليها فيمن يكرهون السياحة ولكن يجب ان لا ننسى ان من هؤلاء الاخيرين من يضع الشعر الضخم في وصف مدينة أو قرية أو شارع في مدينة أو حي في قرية ثم يفرغ على الوصف من روعة خياله وصدق شعوره مايوفر لقارئه المتاع واللذة

وغنى عن البيان اني لا اشير هنا الى كتب السياحة الخيالية التي يضعها مؤلفوها وهم قابعون في بلادهم ويعتمدون فيها على الخيال والقدرة الفنية . فان لهذه المؤلفات أغراضا من التصوير والنقد غير غرض الذي يكتب في السياحة ليعرب عن حبه للارض التي نبت فيها ونما عليها . انما الذي أريد أن اقوله هو انه ان كانت كتب السياحات المترامية الاطراف تمتاز بسعة ما فيها من المعلومات وتنوعها وكثرة عجائبها وغرائبها فان الكتاب يوضع عن سياحة في مدينة أو في جزء منها مزية الدقة والاستقصاء واتساع المجال لتدوين الذكريات والنوادر والنكات وهي مزية لايستهان بها متى أبدع في تصويرها أبن بجدتها . فكتب السياحات الشاسعة تريك ما تصفه من البحار والامصار والجبال والوهاد والانسان والحيوان من خلال منظار مقرب اوتلسكوب بعبارة أخرى ، أما كتاب السياحة في مدينة أوقرية فيريك مايصف من خلال ميكروسكوب يكبرلك المرئيات ويجلوها ويوضحها ، ولكل من هذين ميزته أو ان شئت مزيته ولكنهما يستويان في الدلالة على شدة وعى الكاتب لما يصفه وقوة احساسه به واعتقاده ان فيه ما يحب ويعشق وما يجب التفطن له والاشادة بجماله ومجده

وقد كلف فحول الادباء من قديم الزمان فيما كلفوا به بالسياحة والارتياد فدلوا بهذا على أنهم أشد من غيرهم وعيا واحساسا بالصلة التي تصلهم بالارض وا كثر من سواهم فهما لها وعطفا عليها . فبينما يحس بعض الناس كأنه حيوان طفيلي على قشرة الارض ولا يتفطن الى خروجه من صميمها يحس الاديب بانه فلذ من الطبيعة ناجم من لبابها مكون من طينتها . ولعل انصع مظهر لهذا الاحساس في عصرنا هذا هو الشاعر الهندي الكبير طاغور فهو في طليعة القائلين بوحدة الوجود وهو من أوسع الناس سياحة وارتيادا للارض كما تعلم . وليس معنى هذا أن غير الادباء من جهابذة العلوم والفنون لا يساهمون في هذا الاحساس النقي الصادق ولكن معناه أن الادباء أبرع ممن عداهم في ترجمة هذا الاحساس بما اتسق لهم من ملكات التعبير وأساليبه

ومما يتصل بهذه المرحلة من مراحل مابين يدينا من البحث التنبيه الى ان ما يرد حينا في كتب السياحة من وصف قبح المناظر والسمات والطبائع ثم الافاضة في تقبيحها لا ينهض دليلا على كراهية الواصف لما يراه من هذه القبائح باعتبارها جزءاً من الارض وانتاجها فان تصوير الحقيقة كما هي لا يمنع الرثاء لها والعطف عليها والرغبة في اصلاحها ماوسعت أساليب الاصلاح. نعم ان عصبية المؤلف أو تعصبه قد يلقي عليه ظلا من ازدراء ما يصفه أو مقته له كما يشاهد في وصف ثكرى للحياة الباريسية أو وصف دكنز لرحلته الايطالية عبر فرنسا وسويسرا ولكن هذا الجمود في العاطفة لا يلبث أن يزول بزوال باعثه سواء أكان منشؤه التعصب الجنسي أو تسلط روح النقد او اضطراب عرضي في نفس المؤلف ومزاجه الخ . الخ وهنا يتجلى حب الطبيعة كرة أخرى بما يغمر الوصف من الروعة ويشرق في نواحيه من الابداع

وليس الاعراب عن حب الخلائق للارض التي نبتت منها بطريق السياحة مقصورا في الواقع على الانسان فكلنا يعرف ان من الطير ما هو مغرم بالسياحات الطويلة كما ان من حيوان البحر ما هو أشد منها غراما بالسياحة في المحيطات والبحار . ونحن قد دأبنا على رد هذه الظاهرة في الحيوان الى اسباب جوية كالتماس الدفء أو أسباب قهرية كالتماس القوت ولكننا نظلم الحيوان ظلما بينا حين نزعم اننا قد اكتنهنا كل بواطنه وتفطنا الى جميع بواعثه ونوازعه على حين اننا نلجأ في تفهم أحواله الى الحدس ونعتمد على محض الاستنتاج . واني لأذكر اني قرأت ذات مرة قصة سياحة قام بها دب ابيض صغير من دببة القطب الشمالي متخذاً من جبال الثلج التي تطفو في المحيط الاطلسي سفنا أوعوامات ، ومن الشواطيء التي تندفع اليها هذه الجبال بقوة التيار وما في هذه الشواطيء من انسان وحيوان وخلاء وعمران مادة لتثقيف ذهنه وتهذيب مشاعره والله ذو الفضل يؤتي فضله من يشاء والله واسع عليم .

« سكندري »

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليو ب أورسته وشريكه

تليفون { ٤٩٥٩ عتبه
٢١٥١ اسكندرية }

عطف جلالة المليك

على وزرائه

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانعم حفظه الله بمناسبة عيد جلوسه على صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء بالوشاح الاكبر من نشان محمد علي، وبرتبة الامتياز على أصحاب المعالي عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية وحافظ حسن باشا وزير الزراعة وحلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وعلى ماهر باشا وزير الحقانية، وبوشاح من نشان النيل على صاحب المعالي توفيق دوس باشا وزير المواصلات، وبرتبة الباشوية على صاحبي المعالي ابراهيم فهمي باشا وزير الاشغال ومراد سيد احمد باشا وزير المعارف

أنعم جلالة الملك على وزرائه فكان لهذا الانعام الملكي الكريم معناه من الثقة السامية الغالية بهؤلاء الوزراء الذين تسلموا مقاليد الحكم في ظروف عصيبة حاول فيها الخوارج غير مرة أن ينقضوا على النظام والقانون فردهم أولئك الوزراء الامجاد الى النظام والقانون

ولا ريب ان لهذا الانعام المعظم من المليك الاعظم مع هذه الثقة السامية مغزى آخر لانظنه يغيب عن اذهان الناس وهو ان جلالة الملك — أمد الله في حياته — يهب عطفه من يعمل من رجال حكومته على رفع شأن بلاده وتقدمها، ويرفع في قومه من يعمل على اعلاء شأن قومه

أما اولئك المارقون الخوارج فحسبهم من هذا العطف الملكي الكريم أنه آذى أسماعهم ووقع على قلوبهم وقلوب من يسوقونهم من ظهورهم الى العبث بالأمن والسكينة وقع الصواعق على رؤوسهم جميعاً، ثم حسبهم من هذا العطف الملكي الكريم أنه لن يولاه الا من أخلصوا لمليكهم وبلادهم لا من نافقوا وراءوا وعبثوا بمصالح الامة كما شاءت غفلة الزمان أن توليهم شئون الامة ومصالح البلاد

فنحن اذا تقدمنا اليوم بالتهنئة الى حضرة صاحب الدولة الوزير المصلح اسماعيل صدقي باشا والى زملائه الوزراء، فانما نهنئهم بخير ما يهنأ به انسان من علو منزلة وسعادة في الارض، ونهنئهم بأنهم — وقد استأصلوا الفساد من أصوله ووسدوا الأمور لاهلها — أصبحوا موضع ثقة مولاهم مليك البلاد، وهي ثقة غالية تغتبط بها البلاد اغتباطا كثيراً وتسر لها سروراً عظيما، وان كان وقعها على نفوس المجرمين الخوارج أشد من وقع الصواعق

فليهنأ دولة صدقي باشا وزملاؤه بهذه النعمة العظيمة ولتهنأ بهم بلادهم وليمت الخوارج بغيظهم ثم ليموتوا

بيان عباس حليم

كيف كتب . وكيف نشر !

تساوى معي المدعو عباس حليم وبعد توقيعه على البيان الذي نشر خرج من النور الى الظلام ومن صاحب مجد نبيل الى ذنب من أذناب الوفد.

والبيان الذي وقعه عباس حليم أصبح ذا حادثة تاريخية، تاقت نفس كل محب للاستطلاع أن يعرف سر اظهار هذا البيان ومن الذي فكر فيه، ومن كتبه ومن حبب الى عباس حليم توقيعه

أشيع أن الحكومة تريد تعديل قانون الانتخاب، فتقدم بعض النمر يطالب عماله من مال دفعه كضريبة أو جزية، فماذا يصنع الوفد أكثر من أن يرضيهم بعقد اجتماع ويطلب النحاس فيه أن يرفعوا عريضة لجلالة الملك يلتمسون فيها عدم مساس قانون الانتخاب

واستطاعوا بعد ذلك ان يستكتبوا الامير عمر طوسون كلمات ظنها في المبدأ للصالح العام، ولكنه بعد أن تبين سوء نيتهم كف عن السير معهم في سبيلهم

غير ان النقراشي أراد أن يبرهن للوفديين على أنه اقدر من فتح الله باشا بركات في ادارة دولاب خزانة المعكمة الوفدية، فبحث ونقب عن شخصية أخرى غير شخصية الامير عمر طوسون فوفق الى عباس حليم

في يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحالة ببندر ملوي مركزها مديرية اسيوط سيباع بالمزاد العمومي المحجوزات الآتية ٤١ قطعه مثل سجاجيد عجمي وكرامي وكتب مملوكة الى حضرة عبد المجيد بك سيف النصر من أعيان ملوي وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الخديوي الاسبق خيري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

ابن جحا — ايه رأيك يابا فى الحياة النيابية فى سنة ١٩١٤ وكان رئيسها المرحوم السلطان حسين ووكيلها سعد باشا وعدلى باشا، وفى سنة ١٩٣٠ ورئيسها ويصا واصف ووكيلها « العريان الجليل » وعلوى الجزار ؟

قال: فماله من عمل صالح يرفعه الله الى أسفل

مصر في
١٩٣٠

فكر النقراشي والغرابلي في الامر، وكونوا فكرة وان كانت في نظرك سخيفة إلا انها في نظرهما قوية ومتينة وهي التي تحسن مركزهم لدى الامة بعد أن أساء النحاس الى سمعتهم

غير ان النقراشي له صديق حميم، جلس واياه على مائدته في داره، وبعد تناول قليل من الشراب تكلم النقراشي عن رغبته في أن يعرف المصريون ان باب التهويش لم يغلق، وكان أحد الابواق جالسا مع الاثنين، واشترك معهم في الرأي، وأخيرا كلفاه أن يذيع بين عارفيه أن البلاد ستقدم على ثورة عامة

خرج هذا البوق وجلس في دكان حلاق وتكلم في السياسة وتدحرج شيئاً فشيئاً حتى وصل الى الثورة فقال وسوف ترون ثورة تشيب لهولها الولدان، فقيل له متى، فقال لم يعلن عنها، قيل له ومن هو، قال – يادي النيلة – لم يأمرني بذكر اسمه

وقد أيقن السامعون ان هذا هراء مثل هراء عدم التعاون وثورة ٢١ يوليه التي انتهت بدخول النحاس جحر النحاسيين، الا ان النقراشي تقابل مع أبي درش، وتحدث كثيراً وجر الحديث اسماء أشخاص يحبون أن يتشرف الوفد بانضمامهم اليه، فوفق المذكور الى اسم عباس حليم

الا أن النحاس يجهل عباس حليم، فتقدم السمسار الذى اشتغل في ادخاله ضمن الحظيرة وقال لدولة الرقاص الجليل، ان عباس حليم، شاب يحمل لقبا من القاب أصحاب المجد النبلاء، وهو يبلغ الثالثة والثلاثين من عمره، وتعلم في المانيا وقضى معظم حياته خارج القطر، ولا يفهم شيئاً عن مصر أكثر من أنها أرض بها مبان وحكومة ويلقب فيها بلقب يميزه عن غيره من ابناء الشعب، ويتبع هذه المميزات امتيازات مادية، وهو شاب ككل الشباب المولع بالالعاب الرياضية، ولا يحسن شيئاً من أمور الدنيا غير العوم، فهو ابدع من

العسكري – إيه العيال إللي لامِّيهم ياراجل ودايرين ورا النحاس تهتفوا له، هتفكم خابط في دماغكم

الاسطى علي –– خالى شغل يا شاويش عطيه خلينا نا كل عيش

دولة العريان الجليل ويستطيع ان يمنحك لقب بطل العوم، وهو وان كان يعوم في كل البحور، غير أنه في الامور الحيوية والسياسية كغيره من ابناء الذوات الذين يغرقون في شبر ماء

ولا تنس يا دولة الرئيس أنه من الفتوات الرياضيين أي من جماعة يضربون البوكس، والبونية عند اللزوم، ويستطيع أن يعلمك كرقاص وكعريان جليل لعبة التنس التي لم ينشأ ولن ينشأ في سمنود ملعب لها، واني يا دولة العريان الجليل اقدم لك هذا النابغة الذي ملك الالعاب الرياضيه ووضعها تحت حمايته واشرافه.

وهنا اعتدل ويصا واصف وقال يادولة النحاس باشا، أنا صديقك، وزميلك كمحام وكمتهم في وثائق سيف الدين، وكوفدي صميم، وكرئيس مجلس نواب أمر بتحطيم السلاسل التي كانت موضوعة على باب المجلس اتقدم اليكم معارضا في قبول عباس حليم. أنا وانت نعلم ما كان يعمله عباس حليم ضدنا أيام قضية وثائق سيف الدين. ألم يكن عباس حليم معاديا الوفد ومن المتعصبين الذين ودوا لو يحكم القضاء بسجننا..

ولكن أحد الموجودين قاطعه بقوله وهل تستطيع ان تخرج وفديا واحداً له ماض غير مقرون بملاحظات؟ وماذا يضيرنا من ان يكون عباس حليم ضد الوفديين فيما مضى واليوم يكون معنا

فقال واحد منهم ابحثوا عن انسان يكون بعيداً عن طيش الشباب ألم تعلموا حادثته مع راقصة الحمبرا المسماه ماري هارنجتن. بعد ان طلقت من زوجها الاول ثم الثاني. وهل نسيتم حادثة قتلها من رصاصة

(البقية منشورة على الصفحة احدى وثلاثين)

دائرة المعارف الوفدية

حرف الطاء

طوفان — دعا نوح قومه الى عبادة الله وترك الاوثان فغضب القوم لاصنامهم وألفوا جماعة لاقامة المظاهرات أمام باب نوح عليه السلام وجعلوا يدقون على النحاس «بضم النون» ليزعجوه هو ومن معه من المؤمنين فسماهم النحاحسة ودعا عليهم بالطوفان فامطرت السماء وتفجرت العيون فكان الماء ينهمر من فوقهم وتقذفه الارض من تحتهم فغرقوا ولم ينج منهم غير قليلين تناسلوا فبقيت ذريتهم الى الآن وزعيمهم النحاس باشا فالنحاحسة أعقاب أولئك الوثنيين قوم نوح

طوق — اطواق الذهب، اسم كتاب للزمخشري وحسن يس يقول الزمشخري، بضم الخاء، وفيه مقالات مسجعة في الاخلاق والادب، قال فيه ويك ماهذه الغلواء، أأنف في السماء، واست فى الماء، يا ابن القرعاء، والى متى هذا العمة، والنصب والبلهمة، والجمع للمعكة، يا ابن الامة، ما الأمه» والطوق ما يحيط بالعنق من ذهب أو فضة، أو جديلة من حرير مثلا، للزينة، وقد يكون الطوق من غير ذلك، فالجند يطوقون المدينة أو الحصن أو العدو، يحيطون به، والنقراشي يطوق خزانة المعكة بذراعيه، والحمام المطوق الذي في عنقه مثل الطوق من لون غير لون سائر ريشه، وأبو طوق غلام من غلمان الرشيد يقال ان أبا نواس قال فيه

هزني الشوق الى أبى طوق فتدحرجت من تحت الى فوق، وقيل ان اسم أبى طوق السعيد حبيب ابن دهمان بن عكابة المنجسي، من ابن منجس، فى فارس

طوقتليان — الامبراطور الروماني وتقول العرب دقلديانوس، كان وثنيا، في تاريخ الكنيسة القبطية انه ذبح القبط وجمع نسخ الانجيل الشريف واحرقها كما فعل اسلافه عشر مرات من قبله، وكانت مذبحته أعظم المذابح ويؤرخون بذلك الحادث الى اليوم

طوقر — لغة لدكتور محجوب ثابت فى طوكر

طوكز — تسعة بلغة الترك قال عبد الحق بك الشاعر التركي المشهور

طوكز هرف مجنونلار
وفدي أو لضم خبا صدار
لعنات أولسن خمره بار
سكتر بره كافة بواندار

وترجمته تسعة رجال مجانين يكونون وفد الخباصين عليهم لعنة الله لشربهم الخمرة في البار فليخرجوا من البلد وهذا انذار لهم

طول — الطول والعرض معروفان واعباس العقاد طول وليس له عرض، وفي هذا يقول

أنا امرؤ لي لا ابالكمو
طول ولكن ليس لي عرض
وأكتب الجرنال من قلمي
والشعر منظوم به برضو
وبرلمـــان الوفد يعرفنى
وفيـه لي ماهيتي فرض
وليس لي ضد يزاحمني
وكل وفدي له ضض

وقال «ضض» بضاض بدل الدال للقافية اخزاه الطول، والطول بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذى تقاد به الدابة والرجل طويل وطوال بمعنى، والطول بتسكين الواو القدرة فاسماعيل باشا صدقى صاحب صول وطول، والنحاس صاحب عيا، والطاولة الطرابيزة، والخط الطوالي بين مصر والسودان خط سكة حديد الوجه القبلي غير المتعرج، وعند المهندسين الخط الطولي والخط العرضى، وطول ما وليم في الوفد ماهماش شايفين خير، ويقول رقعاء محرري جرائد النحاحسة «جلسنا طيلة الوقت» ويقول عبد الستار الباسل الكلمة كانت على بال الشيخ الجزيري فيقول له عمرك اطول من الخ

طولن — قال فى القاموس طولن الرجل سكن حي طولون، وكان النقراشى قبل اتصاله بالوفد مطولنا، أى سا كنا في طولون!

طولة — الطولة النرد، ويقال لها الطاولة، كما يقال للطرابيزة، وقد تقدم في طول

طونس — لغة في تونس، وهي مملكة عربية لها عاصمة باسمها، تملكها فرنسا، وتجاهد في سبيل الاستقلال، ومن صحفها السياسية المتحمسة «النديم» للاستاذ الكاتب الاديب المبدع حسين الجزيري، وهو مغتاظ منى لأنه يرسل الي النديم ولا أرسل اليه شيئا لاختلال أعمالي، سامحه الله فى غيظه مني، والطونس الحبل الذي تشد به قواديس الساقية، قال السيد حسن القاياتي

أإحسان اني فى غرامك غاطس
كأني قادوس يعض الطوانس
وذكراك تلهينى عن الناس ذاهلا
فاصمت من فرط الاسى فى المجالس

وليس في هـذا الشعر شيء يشبه شعر السيد حسن وهذه الركاكة لأحمد رامى فلا شك فى انه صنع البيتين وعزاهما اليه للكيد أو ليمتحن نفسه فى الشعر الجيد

سينما أمبير
بشارع عماد الدين تليفون نمرة ١٠ — ٢٩ مدينة
بروجرام جديد
كل اسبوع

الوفديون وعيد الجلوس

لك ان تتسامح وتصف جماعة ركبوا في صورة الآدميين · بانهم من الناس ولكن قسطهم من العقل غير موفور ، وحظهم من الكرامة حظ مرودي القردة ، والمتسكعين على الحانات يستجدون بوسائل مختلفة ، وكما تقول عن السابلة هؤلاء قرداتية ، وهؤلاء حواة ، وهؤلاء مداحو خضرة الشريفة ، تقول عن هؤلاء وفديون

قد يرى قارىء الكشكول في هذه المقدمة شيئا لم يعتده من كاتب وأنا وحق الأدب ما وجدت الوفديين فى يوم أحق بالنقيصة وأجدر بالصفع واولى باهمالهم كاليوم الذي اكتب فيه هذه الكلمة ، فقد نعوا على انفسهم وكشفوا عن عن أسوأ ما تتكشف عنه النوايا

ما ذا يقول الكاتب فى هذه الطغمة الخارجة على النظم والنابذة لكل التقاليد ، والتي غشي على بصرها فأصبحت لا تري سبيلا تسلكه الا كل سبيل محفوف بالمخاطر ، وها هي قالت عن نفسها ما تعجز اقلام الكتاب عن وصفهم به

فقد عاد النحاس من الاسكندرية عقب مباراة أقيمت لرقصة الفالس ، وظهرت نتيجتها بعد أن عاد الرئيس الخليع والرقاص الجليل ، وتسابقت صحفهم فى وصف عودته ، وانساقت المقطم في زمرتهم ، ولم تتورع الاهرام عن أن تقول ان النحاس باشا قصد الى النادى السعدي بمجرد عودته من الاسكندرية وباشر ما لديه من الاعمال الهامة

وقد كنا نسمع في المجالس العامة من أذنابهم الذين اتخذوا ابواقا لاشعال نار الثورة فى يوم ٢١ يوليو فاخمدت قبل ان تشتعل ، والذين اقسموا للناس جهد أيمانهم ان عدم التعاون مبدأ وفدى سيتحقق ، فراحوا يغشون الاماكن والاندية قائلين نحن قادمون على ثورة لا تبقي ولا تذر . . !!!

ولقد سمعت هذه الجملة من أحد اتباعهم وجليس النقراشي فضحكت لأني أعرف القوم كذابين جبناء خداعين ، ولكن النحاس بعد أن عاد من الاسكندرية نظر فى الكلمات الثورية التى وضعت في صورة بيان ، بحثوا عن انسان لا يدري ما هو مكتوب ، ويستطيع ان يعتذر عن فعله بأنه وقع على كلام لم يفهم معناه ، فلم يجدوا غير الفتي عباس افندي حليم ، فوقع على البيان كما كان يوقع سينوت حنا على مقالات

بهي الدين بركات — يا بابا شوف لنا طريقة في البيت للبنت
بركات احتفالات — طولة البال تبلغ الأمل والوصية لبنت البنت غير الوصية لوارث

الوطنية ديننا فكان جزاؤه تجريده من مميزاته وامتيازاته

ودعنا من أن التوقيع على مثل هذه الورقة له أجر خاص أخذه الموقع كما يأخذ المعتدي عليك أو السفيه الذي يستأجر لشتمك ، أجرا من محرضه ، ودعنا من أن هذا الموقع لا يعرف من الحياة غير اللعب فى الخارج وايواء دار صهره يعيش فيها كما يعيش غيره من الاتباع ، ودعنا من أن الموقع شاب له نزق الشباب ويدفعه الطيش الى فعل مالا يستحسن ، وتعال نسأل الوفديين في صراحة وجلاء ، ونقول لهم ان كان الوطن فى محنة ويتطلب دفاعا حقا ، فهلا كنتم الحماة التى تدعون انكم حماته ، وان كان للبيان قوة فهلا كان سلاحا في ايديكم تشهرونه فى وجه الامة يا دعاة الوطنية ويا تجارا يعوزكم رأس المال . .

وهل بلغ بكم الغباء أن تطلعوا على الامة ببيان ثوري يكتبه النقراشي ويدخل عليه الغرابلي والنحاس بعض تعديلات ، ويحذف منه علوي الجزار ومصطفى بكير بعض فقرات ، وتعلنه صحيفتيكم في يوم تحتفل فيه البلاد بعيد جلوس مليكها ???

لا شك أنها لعبة مفضوحة ، وان الدعوة الي الثورة في يوم يفرح فيه الشعب ويغتبط فيه كل مصري مقصودة بالذات ، وهي بلا شك نتيجة تفكير نحاسهم المخبول فى عقله ، والرئيس الذي لا يدري ماذا يصنع ولا كيف يتخلص من هذه الزئاسة ، ولكن أليس في هؤلاء النفر رجل يقول لهم داروا سيئاتكم ، ولا تظهروا للناس بهذا المظهر المخزي

وزادوا في الخروج عن حد المألوف ان ظهرت صحيفة البلاغ المتسترة وراء اسم المساء فتنشر في عصر يوم عيد الجلوس صورة النحاس فى صدرها مع ان صورة الجالس على العرش أجدر وأحق بان تستجلى عيون المصريين طلعتها في يوم عيد جلوس الملك المعظم

بربك أتستطيع أن تعرف مناسبة لنشر صورة النحاس في غروب يوم عيد الجلوس وجميع الصحف المصورة تنشر صورة المليك فهل النحاسيون غير مصريين ??? وأكثر من هذا ان النحاس تعمد السفر من الاسكندرية الى مصر قبل عيد الجلوس بيوم ، فهل هنا عمل

البنك الشرقي الالماني

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك	رأسماله واحتياطه	٠٠٠ر٠٠٠ر١٣٢ مارك ذهب
الدرمشتاتر وناشيونال بنك	« «	٠٠٠ر٠٠٠ر١١٥ « «

مركزه الاساسي - ببرلين

الفروع

مصر - الاسكندرية - هامبورج - الاستانة (غلطة واستامبول) - وأزمير

(في القطر المصري بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع في القطر المصري

طنطا — المنصوره — المحلة الكبرى.

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بني مزار.

المنيا — سمالوط أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا.

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد — لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حامات البحر ومواقع الاصطياف

« العنوان التلغرافي دوريبنك »

يستدعي حضوره أهم من الذهاب الى سراى رأس التين كرئيس وزارة سابقة يهنىء مولاه

وان كان مغضوبا عليه فهل ترفض مصلحة التلغرافات تلغراف تهنئة يرسله لمعالي كبير الامناء كما أرسل تلغرافيه لرئيس وزارة انجلترا ووزير خارجيتها يعزيهما في فاجعة المنطاد ر ١٠١ أو هو يحسن التعازي ولا يدري معنى التهاني ؟؟

وأخيراً أسأل هذا السؤال — وأوجهه الى النحاس والنقراشي وأعضاء الوفد الذين كتبوا البيان وصاحب البلاغ — المساء — الاستاذ عبدالقادر حمزة الذي ضن بنشر اخبار الزينات ولم يصف حفلة عيد الجلوس إلا بوصف مقتضب لا يليق بمعاون بوليس لا بجلالة الملك ، فهم كلهم من أعضاء مجلس النواب الذين اقسموا يمين الاخلاص والطاعة لجلالة الملك داخل البرلمان وهو الحرم الآمن الذي أغضبهم أن لايكونوا الواضعين يدهم على مقاعده ، واقول هل عدم نشر صورة جلالة الملك في صحيفة يديرها صاحب البلاغ بدل صحيفته المعطلة يعد اخلاصا منه لمليكه الذي اقسم بين يديه يمين الطاعة والاخلاص ؟؟؟ !!!

وهل النحاس والنقراشي وقد كانا وزيرين ويطمعان في أن يكونا وزيرين ، ويتقاتلان ويعلنان الثورة لانهما لم يكونا في الحكم ، فهل يريدان أن يكونا وزيرين لمليك غير مولاهما صاحب الجلالة احمد فؤاد الاول ملك مصر الذي احتفلت الامة بعيد جلوسه

ان للملك جلاله ، وللأمة آدابها وتقاليدها فان تعمدتم عدم القيام بالواجب ، فانتم كمن يتعمد قتل نفسه بيده ، لأن ظهوركم بهذا المظهر يعرضكم لكراهية الشعب الذي لم يشهد عصراً كعصر مليكه المفدي

كل طلب الاشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

للاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس . ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها : محاكمة لايدى جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرادي . دام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير ، ومزين بخمس وخمسون صورة تاريخية ، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على اجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن جميع المكاتب الشهيرة

اعلان

١٤٥٠ انه في يوم الاحد ٢ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعه ٦ افرنكي صباحا بناحية باروط البقر مركز بني سويف سيباع دره وقمح وبرسيم مبينين بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ٢٦ أغسطس سنة ٩٣٠ المملوكين الى شعبان عبد البر وعلي مصطفى الملا المزارعين من ناحية باروط مركز بني سويف نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئيه في القضيه نمرة ٦٨٥ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٢٠٤ قرش صاغ بخلاف النشر وما يستجد من المصاريف والبيع كطلب حضرة عبد العال بك اسماعيل عمدة الحلابيه مركز بني سويف فعلى راغب الشراء الحضور

دع هذا واسمع هذا ..!

حديث اليوم الى السادة المحبين والسيدات المحبات ، وكلا الجنسين رقيق الشعور دقيق الاحساس يجيد النكتة ويفهمها ويفرغ كل كلمة من كلماته في قالب من العذوبة والجمال يحمل سامعه على الاصغاء اليه بكليته

أجل ان حديث اليوم مسوق الى هؤلاء الذين يقدرون الجمال حق قدره ويتحدثون عنه لكل الناس وفي جميع الازمنة والامكنة ، وكيف لا نسوق اليهم الحديث اليوم دون غيرهم وهم زينة المجالس وأنسها ، وعنوان معرفة الحياة وتقديرها والتمتع بما فيها من كل ماهو فاتن جميل

أولئك السادة وهؤلاء السيدات لهم حديث لا يخرج عن الحب والمحبين ، وهو - في الواقع حديث شهي لذيذ تستعذبه النفوس وترغب في سماعه الآذان وتنصرف عن غيره القلوب ، لكن الذي يلفت النظر في هذا الحديث شيء لا يعجبني أنا ، أنا الذي لم أتذوق طعم الحب ولم أتشرف بعد بعجم أعواده حتى اعرف رطبها من يابسها ، ذلك ان واحدا من سادتي المحبين أو واحدة من سيداتي المحبات اذا تحدث واحد منهما بحديثه لخلي أو شجي استأثر بالكلام عن نفسه ونفس خليله فذكر حوادث وقصصا على مسمعه أو سامعيه ثم استرسل في ذكرها حتى انه كلما ذكر قصة وانتهى منها تعلق بقصة أخرى فذكرها ، وهكذا لا يدع واحداً من سامعيه يذكر قصة له أو لأحد اصدقائه يرى بينها وبين ماسمع مناسبة أو لا يرى

ويقول هؤلاء السامون الاجلاف ان المحبين والمحبات فيهم ناحية ضعف ، وهذه الناحية هي ماذكرت لك من انهم يتحدثون عن انفسهم واخلائهم أو خليلاتهم ولا يدعون أحداً سواهم يتحدث في شأن من شؤونه ، ولست ادري لاعتراض هؤلاء المجانين شأنا لأن أبطال الحب من رجال ونساء لا يعنيهم من سامعيهم أمر ، فهم وحدهم الملوك وسواهم ممن لم يحترقوا بنار الحب عبيد خلقهم الله في هذه الدنيا « كمالة عدد »

فاذا اعتبروا استئثار هؤلاء المحبين بالحديث عن انفسهم وأصحابهم نوعا من الانانية فهو كذلك ، غير أنه أي عيب في أنانية الابطال وهم خليقون بها ؟

ويقول هؤلاء المجانين أيضا ان المحبين والمحبات لا يمتازون عنا في شيء ، فهم لا يملكون الناس ولا يسيطرون عليهم ، وهم مثلنا أمام القانون وفي تقدير الحاكمين ، يؤخذ المجرم منهم بجرمه كما يؤخذ الخلي منا بجرمه ان أجرم ، ويثاب المحسن منهم باحسانه كما يثاب المحسن منا وليس وراء القانون حكم لأحد فلماذا اذن هذا الاعجاب وهذه الانانية مادمنا نحن والمحبين أمام القانون والحاكم سواسية كاسنان المشط ... ؟!

على أن الخليين يذهبون في الكلام على الشجيين الى ابعد من هذا فيرمونهم بالجنون وعدم تقدير المناسبات في الحديث ، ويقولون أنهم لا يعرفون آداب الخطاب في المجالس فهم يتبرعون دائما بأحاديثهم عن أنفسهم وأخلائهم بغير مناسبة وهم يحولون بين كل متكلم وما يريد الكلام فيه ، ثم يتوغلون في تحقيرهم فيقولون أنهم طلاب شهرة مثلهم كمثل بعض الكتاب أو بعض الشعراء الذين لا تزال أشعارهم وكتاباتهم فجة يعرضونها على كل من يلقيه سوء حظه من رجال الادب بين ايديهم

لكنا نرى فيما ذهب اليه الخليون أخيراً من التوغل في تحقير أبطال الحب والنزول بهم الى منازل المتكاتبين والمتشاعرين غلوا كثيراً في الازدراء بهم ، فالمتكاتبون والمتشاعرون جماعة صغار النفوس وصغار الاحلام يقطع الواحد منهم عليك حبل عملك ليسمعك ما نثر أو ما نظم وما نثر الا الحصباء وما نظم الا النوى

وأثقل ما يثقل عليك أن يتقدم اليك الواحد منهم في غير حياء ولا خجل ثم يقول لك لقد ابدعت اليوم في كلمة نقد لفلان العظيم ، وأجدت في قصيدة مدح لفلان الكبير فاسمع يا صاح اسمع ، اسمع لتتعلم ! ، فاذا قلت له ان زمن تعليمي قد مضى واشتعل رأسي شيبا ، قال جاء في الاثر اطلبوا العلم من المهد الى اللحد ، أو قال العلم بالشيء ولا الجهل به ، فاذا قلت له ان بي ما يشغلني من عمل كثير يضيق به وقتي قال دع هذا واسمع هذا ... !

عبد العظيم محمود عبد الله

وكيل الكشكول والثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات في جريدتي الثغر والكشكول

١٥٥٣ انه في يوم الثلاث ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر اسيوط سيباع بطريق المزاد العمومي بقرة صفرا بقرون صفرا وبوجهها غرة بيضاء سن ٥ سنوات ملك الست هانم عثمان عبد العاطي من بندر اسيوط بناء على طلب مجلس حسبي مركز اسيوط وفاء لمبلغ ٥٢٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به في القضية الحسبية ن ٧٤ سنة ٩٢٩ بما فيه اجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

ياساتر من الفضائح

تليفون عدلي باشا

أما أن المرء يتكلم عن حضرة صاحب الدولة عدلي باشا ، فهناك نواح كثيرة يستطيع أن يتحدث عنه باسهاب ، أهمها خلقه الكريم ، الذي امتاز به عن سواه ، ودولة عدلي يكن باشا معروف من المصريين، وأنا أعرفه ويعرفني حق المعرفة من يوم ان كان مديراً لاحدى مديريات الوجه البحرى ، ثم محافظا للعاصمة ويعرفه المصريون من يوم ان حصلت الشحناء بينه وبين سعد باشا زغلول على من يذهب ليكون رئيس المفاوضات حتى أدى هذا الى التفرقة والشقاق بين المصريين ، ولقد كانت كلمة عدلي اذا الصقتها بانسان على انها صفة من صفاته بلغ عنك النيابة ورفع دعوى جنحة مباشرة ، واخيراً أو فى سنة ١٩٢٩ انضم دولة عدلي باشا الى الوفديين كما انضم عبد القادر التومي الى الوفد ، غير ان التومي صاحب جريدة وعدلي باشا أنعموا عليه بلقب رئيس وزارة ، وليسمح دولته ، لخيالي الضعيف يتقبل مني هذا الوصف وهو انه كان فى وزارته الاخيرة مثل قلمي وهو في يدي ، والنحاس مثل خيالي هذا ، وكما انى أملي والقلم يكتب ، كان النحاس يأتمر بأمر وليم . فيملي على دولة عدلي باشا وعدلي باشا ينفذ

وليس الغرض من كتابة ما تقدم أن أكون مؤرخا ولكني سقت ذلك لأبين للناس مبلغ كرم حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا وهو رئيس حكومة ، ليتشبه به الوزراء وان لم يمكن فليتشبه صغار الموظفين والخفراء ، فالمسألة كبرت أو صغرت لا تخرج عن كونها رشوة والقانون يعاقب الراشي والمرتشي والواسطة ومن المسلم به أن يكون في دار دولة عدلي باشا يكن تليفون ، ولا شك ان هذا صحيح ، ومن المسلم به أيضا أن يتعرض التليفون لعطب ، وهذا كثير الوقوع ، ومن الميسور أن لا يعرف التليفون مركز المتكلم سواء أكان رئيس حكومة أم فردا من افراد الجمهور ، وهذا الذي وقع ، فقد طلب سن (ستيورينا) السنترال أن تحول السكة الى الرئيسة ، فأعطت المتحدث نمرة زيرو فقال للرئيسة ان منزل حضرة صاحب الدولة عدلي باشا رئيس الوزراء ووزير الداخلية يحتاج الى اصلاح

وفي مثل هذه الحالة تكتب الرئيسة مذكرة وترسلها للموظف المختص فينتدب عاملا من عمالها يذهب لاصلاح ما أفسدته يد التليفون، فارسلت شاباً اسمه حسين احمد ـ فذهب ودخل قصر دولة الباشا ، وتأدب الشاب فى حديثه مع الخادم ، وكان الخادم على غير علم بموضوع التليفون ، فرأى أن القصر به ثلاث تليفونات واحد فى مكتب دولة الباشا وآخر فى جهة أخرى والثالث في الجناح الخاص بحضرة صهره شريف بك صبري

وأخيراً تمكن العامل من أن يعرف أن الطلب الذي جاء من أجله خاص بتليفون دولة الباشا . وهنا تاه صواب العامل ووقف أمام مرآة الشماعة التي فى الردهة وأصلح هندامه ، وزرر الجاكتة ومثل أمام دولة الباشا الذي تلطف معه فى القول وكلفه باصلاح التليفون بدقة ولام المصلحة لأنها ارسلت مصرياً ، فقال العامل يا دولة الباشا كلنا الآن مصريون

ثم تقدم العامل من التليفون وقبل أن يفحصه تخيل ان دولة الباشا يريد أن يعرف ذمة الموظف المصري ومبلغ حرصه على مصلحة الحكومة ، وهذا من حقه كرئيس لها ، والشاب مصري غير متسرع ، وقف ثم فكر ، وأخيراً رأى أن يقوم بعمله وتذكر ، أن كيرزون وهو فى الوزارة الانجليزية كان يسوق سيارته مسرعا فكتبه عسكري المرور مخالفة ، وقال في نفسه ماذا يضرني لو كنت أحافظ على حدود وظيفتي وبذلك يعلم دولة رئيس الحكومة أن المتحدثين في التليفونات كلهم سواء

رفع السماعة فوجد الكردون ـ وهو الحبل الاخضر المتصل بالتليفون والحائط ـ يزيد عن المقرر ـ لأن المقرر لكل تليفون أن يكون كردونه متراً ونصف المتر ، ولكن كردون تليفون دولة عدلي باشا يزيد عن ستة أمتار ـ ولا تعجب اذا قلت لك إني انقصت ثلاثة أمتار عن ما كتبه العامل فى مذكرته ، لأنه كتب انه وجد الكردون تسعة امتار وهذا مخالف، ولابد من عقاب العامل الذى وضعه خفية

تحدث العامل مع دولة رئيس الحكومة وقال له اني مضطر لأن أبلغ المصلحة ان الكردون أطول من المقرر لتجري تحقيقا مع الموظف الذي ركب التليفون ، وهنا طلب دولة الباشا من العامل أن يصهين ولا داعي لكتابة مذكرات ، وخسارة كبيرة تنال التليفون اذا اختصر الكردون لان التليفون يستعمل فى كل حجرة ولذلك طلب أن يكون الكردون طويلا، فقال له يادولة الباشا لامانع من ان يكون في كل حجرة تليفون بتحويله او توضع باريزة، قال لقد كلفني هذا الكردون عشرة جنيهات، فأراد العامل أن يحتال على قص الكردون فقال للباشا أن بالكردون اسلاكا كهربائية تأثرت من الجو ولا بد من كيها ، فقال لا تقطعها وطلب الى المكوجي أن يضع مكواة فى باريزة في حائط فحميت ومسكها العامل وأوهم دولة الباشا بانه قام بعملية الكي

ولما اطمأن من أن دولته لم يطلبه للاختبار وانه ركب الكردون من غير المصلحة علم أراد

أن يعامله معاملة الزبائن ، فأصلح السماعة حيث كان بها مسمار يحتاج الى ربط فربطه ، وعند النزول طلب منه دولة الباشا أن يفصل الورقة التي كتب عليها مذكرته من المفكرة ويضع مكانها ورقة بنكنوت من فئة المائة قرش

وهذا أمر صدر من دولة رئيس الحكومة المحايدة لا بد أن يخضع له العامل ، وفعلا خضع وأخذ الورقة المالية شاكرا ، وخرج يتحدث بفضل دولة الباشا وكرمه

وكذب من يقول ان الكردون الطويل لا يستحق هذه العناية ، واحمق سافل من يقول ان دولة الباشا لم ينصف في عدم طلبه من المصلحة كردونا طوله كذا من الامتار ، واسخف منه من يقول ان الجنيه الذي دفعه الباشا اشترى به ذمة العامل ، لان الذي أعرفه أن جنيها عند شاب لا يتناول اكثر من أربعة جنيهات يكون فى نظره هبة عالية من رجل غني كدولة عدلي باشا وهذا مبدأ لو سار عليه كل مشترك في التليفون لاصبح تسعة امتار كردون بجنيه و يا بلاش

***

أخو البنات

لعل القراء يذكرون اسم سليمان عجيب الذي قبض عليه أخيراً في حادث محاولة اغتيال دولة رئيس الوزراء ، ويذكرون ان مجلس النواب الذي جعلوه تصبيرة لهم كان ضمن نمره الوفدية سليمان عجيب

وعجيب هذا لا يعرف أحداً ، ولا يعرف الا ضابط بوليس كان على رأس قوة عسكرية هاجمت منزلا من المنازل التي تسمح النيابة للبوليس بمهاجمتها ؟

وقد كان سليمان عجيب ضيفا ونزيلا ، فلما أحس سكان الدار بالبوليس يهاجمهم ، ولولت النساء ، واختفت منهن من ليس في مقدورها مواجهة الحقائق غير ان سليمان عجيب والنائب الوفدي اظهر شهامة ، لم يستطع أن يظهر مثلها أمين شلقامي في حادثته الاخيرة

وتستطيع ان تعلم الفرق بين الاثنين من مراجعة حادثة أمين شلقامي ، وأنه دحرج المرأة حتى اوصلها الى الشارع ، أما سليمان عجيب فكان على النقيض من زميله ، فقد بدت شهامته ورجولته ودفاعه عن الجنس اللطيف دفاعا اذ كرنا برقص السودان وضرب اخى البنات بالكرباج وهو يرقص ويقول حبابك عشرة

واخو البنات لقب لا يعطي جزافا بل يستحقه من يبرهن على انه من حماة المرأة ، ولهذا انا اخلع على الوفدى الصميم والوطنى الغيور سليمان عجيب لقب (اخو البنات) لانه وقف امام ضابط البوليس وقفة شهم باسل ، وبكلمة واحدة وقف أمام الضابط عن اتمام اجراءاته ونزل فصفق الحاضرون والحاضرات وهتفوا جميعا للوفد ومجلس النواب ونادوا بحياة سليمان عجيب وشربوا نخبه

وهل تدري بأي كلام حارب قوة البوليس ، لك على أن أقسم قسما لو تعلمه عظيم ، بأنه لن يتكلم بكلام السحرة ، ولكن تكلم بلسان وفدي فصيح ، حيث وقف بالباب ولم يعرض يديه من الباب ليمنع الداخل ، بل وقف ومد يده فى جيبه ، (الباص) تذكرته الشخصية التي افهمت الضابط ان حاملها يتمتع بالحصانة البرلمانية ولا يمكنه ان يقبض عليه لاية جريمة الا بعد ان يرفع مجلس النواب الحصانة

عندئذ وقف الضابط وبعد ان حيا النائب الوفدي الصميم طالبه ان يفسح له الطريق للقوة لتقوم بواجبها وتنفذ الامر وتطهر الدار من ضيفاتها ، وقال واللاتي تراهن يتمتعن بذيول الحصانة فكتب اسماءهن المستعارة . وعند توديع الضابط لهن سلم عليه النائب الوفدي وقال له آمل فى أن لا تكلف احداهن بالحضور الى القسم ، والا اتخذت ضدك اجراءات مشددة فحياه الضابط وذهب الى القسم وعمل مذكرة بما حدث وأوصلها الى رؤسائه — وان كان من المهم لديك ان تعلم ما تم ، فاسأل من أقسام البوليس عساك ان ترى حوادث جمة من هذا النوع

تابع المنشور على الصفحة العاشرة

الى هذا الحد ، و يطلبون هذا الطلب المضحك من النيابة التى تعرف ابن تختبيء الشياطين

وأعجب من هذا أنهم متطوعون للدفاع عن ذلك القبيح قليل الادب الصفيق البارد الزنيم وهو يعيب فى الذات الملكية ، ودفاعهم عنه مشاركة له فى عيبه الممقوت ومجاهرة بأنهم يرون ما يرى و يقولون ما يقول فى حين أنهم يدعون الاخلاص للعرش وفيهم من يطمع فى أن يكون من وزراء جلالة الملك وهو دفاع يحتقرهم الامة من أجله وتصب عليهم السخط واللعنات

لعن الله زمنا يتصدر فيه للسياسة هؤلاء المنكوبون فى عقلهم وأدبهم للاشتغال بالشؤون السياسية والبلاد فى حاجة إلى أن يتولى امرها حكام يخرجونها من المآزق التى أوقعوها فيه و يسيرون بها فى طريق النجاة من عواقب ذلك الهذيان

اما والامر بين يدى النيابة فاننا نتركهم لها وهى اعلم بأنهم فى حاجة الى كمامات تسد افواههم وسلاسل يشدون بها الى مرابط تمنعهم من مهاجمة القوم والنباح على العاملين لخير الامة وانقاذها من سوء المصير الذى يسعون اليه و سيرون عاقبة البغى والعدوان وما حسابهم على الحكومة بعسير

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

قاضي دمياط الشرعي

ووفديته المضحكة

هذه تفكهة للقراء آثرنا نشرها . ليعرف الوفد المصرى قيمة المبادىء عند أشياعه وأنصاره ومقدار تمسكهم بها وحرصهم عليها . خصوصا إذا كان بطل القصة قاضيا شرعيا يعرف ما يجب أن يستمسك به من العقيدة ومتى يجب . افاسمعوا

فضيلته الشيخ عبد الحميد بصل . صهر الشيخ عبد المجيد اللبان شيخ معهد الاسكندرية ومبدؤه : الوفدية ديننا والمصلحة فوق ديننا : كان من سوء حظ وفديته وخيبة سعديته أن وقع بينه وبين محافظ المدينة خلاف . ولا بد لمولانا وسيدنا القاضى أن يفهم الناس انه شيء . وأنه شيء كبير جداً في هذا الخلاف . ولماذا لا يكون شيئا كبيراً وهو الذي حمي محافظ المدينة في عهد الوزارة الماضية وسعي بجاهه الوفدي فشطب اسم احمد بك عبد القادر من قائمة المغضوب عليهم من المديرين وكبار الموظفين (كما يقول مولانا) . وأخيراً صور له الغرور الوفدي أن يعمل شيئا يغيظ المحافظ . ففكر وتدبر ليلا طويلا مع ذيله المغرور وطفله الكبير علي افندي الحاكم ناظر المدرسة الاميرية . وأصبح الصبح عن فكرة بديعة جداً تدل على احتقار القاضى وطفله الناظر لمبدئهما . وجعلهما الوفدية لباساً يلبس عند الطمع ويخلع عند الفزع . فما أسعد الوفد بهما . قرر الوفديون مقاطعة التشريفة في حفلة عيد الجلوس . وشاء ربك أن يكبتهم فلم يستجب الشعب لهم . ودل بحفلاته وزيناته في جميع البلاد على صدق ولائه . وشديد اخلاصه لواليه وصاحب عرشه . وأقامت الحكومة بدمياط احتفالها الرسمى في الساعة التاسعة صباح الخميس وقرر القاضى اقامة حفلة أيضا بدار المحكمة الشرعية في نفس الميعاد . وأرسل الى مأمور البندر خطاباً يدل على حسن أدبه وكمال عقله وسمو تربيته ؟ يأمره فيه ان يؤخر احتفال الحكومة الرسمي ساعتين . وان يحضر هو وجنوده الى دار المحكمة في الميعاد للمحافظة على الامن .

وكانت حفلة القاضى باهرة زاهرة حضرها عضو مجلس النواب الوفدى وأعضاء لجنة الوفد المركزية بدمياط وطفله الكبير ناظر المدرسة الاميرية . وخطب الخطباء في الولاء والاخلاص . وأرسل مولانا باسم نواب المدينة برقية الاخلاص للسدة العلية . بورك في الشيخ وفي اخلاصه ولنا بعد ذلك اسئلة قصيرة

١ — لماذا قاطعت لجنة الوفد الدمياطية حفلة الحكومة وذهبت الى فضيلة الشيخ

٢ — لماذا حضر البدرى والطويل والزيات حفلة القاضي ولم يذهبوا مع محافظ المدينة الى التشريفة الكبرى

٣ — لماذا أقام فضيلته حفلة لعيد جلوس هذا العام فقط ولم يفعل شيئاً من ذلك في الاعوام السابقة مع وجوده قاضياً للمدينة منذ سنوات

٤ — كيف يفسر القاضى ولاءه مع اعلانه للناس انه يعمل الحفلة نكاية بالمحافظ

❀❀❀

يا فضيلة الشيخ ان العصا التى تمسكها من الوسط سيضربك طرفاها ضرباً يعلمك كيف تكون قاضيا شرعياً فقط . يا فضيلة الشيخ رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه . ان ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها «إحم»

من ادارة الكشكول

تعلن ادارة الكشكول حضرات مشتركيها أن لا يدفعوا قيمة الاشتراك لمحصليها في مصر والجهات إلا بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومحررة بالكربون ومختومة بخاتم الكشكول وموقع عليها بامضاء صاحب الكشكول وامضاء المحصل

وكل من يدفع بخلاف ما ذكر لا يعتمد

اعلان بيع

١٥٥٦ انه فى يوم الخميس ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ أفرنكى صباحا سيباع بالمزاد العلني ماهو وارد بمحضر الحجز الرقيم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ تعلق الياس افندى يوسف من بندر ببا نفاذا للحكم الصادر من محكمة خط ببا فى القضيه المدنيه نمره ٧٣٨ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٨ قرش صاغ ونصف والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر وهذا البيع كطلب الشيخ ابراهيم صالح التاجر ببندر ببا

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان

١٥٥٤ انه في يوم الخميس ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٦ افرنكى صباحاً وما بعدها بسوق اطسا العام باطسا فيوم سيباع بطريق المزاد العمومي أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الجليل سعداوي مزارع ومقيم بعزبة الكاشف بأرض منشاة فيصل مركز اطسا المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٢٩ نفاذا للحكم الصادر من محكمة اطسا الاهليه في القضيه المدنيه نمره ٤٨٠ سنة ٩٢٩ ومعلن قانونا وفاء لمبلغ ٤٢٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا واجره هذا النشر ومايستجد من المصاريف وحيث أنه سبق أن تحدد البيع يوم ١١ و١٢ يناير سنة ١٩٣٠ بمحل الحجز وفي هذا اليوم اوقف البيع لعدم وجود مزايدون مما اضطر الطالب للحضول مع امر من محكمة اطسا الاهليه بنقل الاشياء بسوق اطسا وبيعها وهذا البيع بناء على طلب حضرة محمد افندي كامل حامي من زوي الأملاك بمصر ومحله المختار مكتب حضرة حسن افندي حسن صفوت المحامي بالفيوم فعلى راغب الشراء الحضور

اجتماعيات

أنا الجاني أم الجبة!؟

لا ألزمك ايها القارىء ان تصدق ماسأرويه لك وان كان المروي يقينا لا يحتمل المراء ، وكل ما الزمكه ان تكون حكما عدلا بيني وبين جبتي وعلى من منا يقع اثم هذه الجناية

اضطرني ا.ر لمقابلة صديق لي واعرف له انه يدمن الجلوس في مقهى يشرف على ميدان من ميادين القاهرة فسيح الارجاء طلق الهواء مكتظا بالغادين والرائحين والجالسين والواقفين فهذا لما يعنيه . وذلك لما لا يعنيه . وكل له شأن يغنيه ، والمقهى على اتساعه وتنسيقه لا يخلو الجلوس « لزبائنه » ألا خارجه حيث يسدون المسالك على المارة وبذا يستهدفوهم لخطر السيارات وفي الوقت ذاته لا تسلم انثى ذاهبة لبعض شأنها من فحش قولهم وقوارص كلمهم

اجتزت المقهى واعملت نظري في الجالسين بغية ان ارى صديقي ، وفيما انا كذلك اذا بانسان يضع يده على عينه ويصيح « آه عورت عيني بكم جبتك » ولم تعمل في هذه الصيحة كثيراً ولم احد عن رباطة جأشي ولا خانتني قواي فما كانت هذه اولى الحوادث التي اوقعتني فيها جبتي ولاهي باغربها، واني وان كنت اسوقها اليوم فلطرافتها لا لغير

نظرت الى الرجل فرأيت الدماء تقطر من عينه وسرعان ما وقف وأمسك بتلابيبي ولا أدري أيقصدني أم يقصد الجبة .وضيق عليّ الخناق حتى كاد يزهق روحي وكاد يمزقها ونفسي عزيزة علي وهي اعز علي من نفسي ، وحسبت ان هي الا دقائق معدودة اعاني فيها من الالم ما اعاني ويأتي رجل البوليس فيخلصني من قبضة هذا الرجل الشديد الجبار ، ولكن الدقائق تابعتها الدقائق حتي نيفت على الستين ، وشاء الله ان لا تكون تلك الساعة آخر ساعاتي فتحركت قدما رجل البوليس وسار ركبه يتهادى في أبهة وجلال وعظمة، وما ان وصل الينا حتي كنت في النفس الاخير ، وبقوته وصولته وجبروته تمكن من أن ينتزعني من يدي عزرائيل وقادني واياه الى قسم البوليس،وكان لسوء الحظ ان رأيت المحقق مشغولا بتحقيق قضية امامه ، فانتظرنا حتي انتهى من تحقيقها ، وكأنه رأى ان هـذه القضية الجديدة تستنفد من وقته الغالي جزءا ، أو رأى نفسه تعبا وليس من ضرورة تحتم عليه أن ينهك قواه . فأمر بأن اقضي الليـلة ضيفا في « قفص » الاتهام وصبح الغد يكون التحقيق ، وحتي ترد نتيجة الكشف الطبي عن المجني عليه ،وهكذا قضيتها ليلة مليئة بالآلام ، مالا تزال تعاودني كل ليلة في الاحلام

مثلت امام المحقق وجيء بالمجنى عليه- وقد قرر الطبيب أن عينه اصبحت ولا فائدة ترجى منها - وفتح محضر التحقيق وكان كالآتي

س — هل عورت عين الرجل — ج — كلا فما امتدت اليه يدى اذ مايدعوني الى هذا ولم تكن بيني وبينه او بين اهلي وبين اهله اية خصومة بل اني لم اذكر انى تشرفت برؤيتـه قبل الآن

س — الم يكن كم جبتك هو الذى فعل بعينه هذا الفعل — ج — هو كذلك

س — إذن انت الفاعل — ج — يا له من منطق غريب ، انا شيء وهي شيء آخر، وبغيرها اعيش وبغيرى تعيش ، وهي جانية وانا برىء فكيف أوخذ بجريرتها ؟

س — هل تعترف بان كم جبتك هو الذى فعل هذا الفعل — ج — نعم اعترف بذلك كشاهد لا كفاعل والله يعلم أني ما فعلت الجناية ولا حرضت عليها

س — هل تضع امضاءك على هذا المحضر

ج — نعم نعمان محمد نعمان

اعلان بيع ٤١٥ سنة ٣٠ ه طنطا

انه في يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ صباحا بجهة المحلة الكبرى سيباع علنا محصول ٤ ف مزروعه مكلاريدس و٧ف مزروعه ذره و ٣ ف مزروعه كرنب و ١ ف مزروع لفت حجز عليها في ٢٣ سبتمبر سنة ٣٠ ملك الشيخ محمد علي الشرقاوى وذلك البيع كطلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الست حواش هانم الاهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذا للعقد الرسمي الصادر بتاريخ ٢٠ مارس سنة ٩٣٠ من محكمة مصر المختلطة الاهلية وفاء لمبلغ ٢٠٢ ج ٣٥٢ م بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٨ محكمة المحلة الاهلية

في يومي السبت والاحد أول واثنين نوفمبر سنة ٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحاً بناحيتي ميتول وكفر ميتول مركز كفر الشيخ سيباع أشياء موضحه بالمحضر حجز عليهم بتاريخ ٥ يونيه سنة ٩٢٩ و٥ نوفمبر سنة٢٩ و٥ اكتوبر سنة٢٩ و٣ سبتمبر سنة ٣٠ ملك حسين احمد شعيب بالناحية والبراوي ومحمود النشرتي من ميتول وفاء لمبلغ ٨٣٥٨ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر ومايستجد وهذا البيع بناء على طلب الخواجه فيتاحكيم التاجر بالمحله الكبري

فعلى راغب الشراء الحضور

دجل اقتصادي

يأبى أصحابنا الوفديون الا أن يعلنوا أنهم رجال سياسة ، وتسمع الامة هذا وتسكت واضعة همها فى قلبها ، صابرة على غلبها، ولكنهم زادوها فأخذوا يعلنون انهم اقتصاديون، ورأينا فتح الله باشا بركات ينادي بأنه امام من أئمة الاقتصاد ، ويعلن برنامجا اقتصاديا غريبا ، فكل برنامج يتألف من مواد أو قواعد وبرنامج سعادته مؤلف من أطباق وملاعق ومخاليب ، فهو برنامج (زفر) لسياسة اقتصادية (زفرة) لم تكن منتظرة وغريب ان روائح الباذنجان المطبوخ والبقلة الحمقاء لا تفوح الامن ناحية بساتين بركات فاللهم صبرا على هذا الرجل الاقتصادي الغريب

وأي غريب بعد ان يعلن فتح الله باشا بركات رأيه فى الاقتصاد من جهة الملوخيا والقرع والدمعة ومرقة الفول النابت فى الوقت الذي تبحث فيه البلاد عن مخلص من أزمة القطن والاسهم المالية وأعمال البورصة ، وكيف تقول الامة وهي تنتظر أخبار الاسواق في أمريكا وفرنسا والمانيا فتهب عليها روائح أخبار مطبخ فتح الله بركات ؟ أليس هذا خلا مر المذاق

قالت احدى المجلات المصورة ان معالي الاقتصادي الكبير فتح الله باشا بركات فكر طويلا فى أمر الازمة المالية فهدته قريحته الوقادة الى طريقة يخرج بها البلاد من هذه الضائقة الالمية ، وتتلخص خطته المالية الباهرة في انه جعل مطبخه قدوة لمطابخ الاعيان والكبراء ، ووضع لذلك لائحة تنص على أن يحذف من قائمة الطعام الذي يقدمه الى ضيوفه الوانا منها الديك الرومي والقوزي والضلع المحشي ، ويكتفى بصنفين احدهما من الخضروات والثاني لحم أو دجاج أو حمام أو سمان أو أي شيء من الطير !

وهي لائحة أهم نتائجها أن يزيد في جوع أهل بيته وخدمه من غير داع ، ليزيد في عدد جنيهاته التي في المصارف المالية ، ويريد أن يحذو أمثاله من الاغنياء حذوه في بيوتهم ليزيد في نكبة باعة المواد الغذائية ! !

ولا ندري هل فى نية معاليه أن يجعل هذه اللائحة قانونا يحتم العمل به على البلاد بقوة البوليس أو يريد أن يجعلها لائحة اختيارية لمن يشاء ، ولكن جعلها قانونا يحتاج الى تصديق من البرلمان ، ولعل معاليه يطلب من الاستاذ ويصا واصف ودولة عدلي يكن باشا أن يجمعا النواب والشيوخ لاقرار قانون يتألف من هذه المواد

المادة الاولى — أن يكتفى فى ولائم الكبراء بصنفين لاثالث لهما

المادة الثانية — يكون الطبخ مقصورا على نوع واحد من الخضروات

المادة الثالثة — لا يزيد المأكول من اللحوم عن نوع واحد يجوز أن يستبدل بنوع من الطيور

المادة الرابعة — يجوز أن يقدم للضيوف نوع من الشوربا كالرز بلا لحم أو العدس أو مرق الفول النابت باذن خاص من وزارة الداخلية بعد أخذ رأي وزارة المالية ووزارة الزراعة اذا عادت الحكومة الى أيدي الوفديين

فهل بعد هذا سخرية ولعب بعقول الاغرار من مخدوعي العوام والغوغاء والى متى يدجل الوفد على الامة هذا الدجل الماسخ ؟ فيصبح بركات احتفالات من رجال الاقتصاد لغير شيء الا أنه يفهم كيف يضيق على أهل بيته وضيوفه ويختصر طعامهم هذا الاختصار الذي ليس له طعم !

يؤلمنا أن يعلن فتح الله باشا بركات عن نفسه هذا الاعلان ، لا لانه فتح الله بركات باشا ، بل لانه رجل تولى وزارة الزراعة وكان له رأي في ادارة شؤون الحكومة المصرية ، فهي فضيحة أمام الاجانب المقيمين في مصر والعياذ بالله من هذه الفضيحة اذا تناولتها الصحف الاوربية فتسربت الى أوربا دلالة على سخافة عقول المصريين

واذا علمت ان فتح الله باشا بركات من اقوى الوفديين رأسا وأصحهم عقلا واوسعهم خبرة واخبرهم بشؤون الحياة العامة والخاصة وادراهم بسياسة الحكم (حين يكون فى أيدي النحاسة) فانك تعلم ولا شك فداحة النكبة التي تنزل بمصر حين يتولى هؤلاء السخفاء أمرها ولا هم لهم الا الاكل والشرب وجمع الاموال في المعكة وتوزيعها على انفسهم لشراء الاطيان والبساتين !

اللهم لك الحمد على أن دالت دولة النحاسة ، وذهب زمنهم وانفضحت سياستهم « الاكلية » فلم يعد لهم مقام ولم يبق لهم فى نفوس الشعب مكان يطمعهم فى العودة الى كراسي الحكم وان تصاب البلاد بهم مرة أخرى ، فما على معالي فتح الله باشا بركات الا أن يتفرغ لسياسة مطبخه وادارة حلله وكوانينه او وابورات جازه والنظر فى شؤون بطاطسه وملوخياه وباذنجانه ، وحبذا لو خصص قسما من وقت معاليه للتفكر في تنقيح طريقة تدميس الفول ووضع خطة للمضغ والبلع فانه بهذا يخدم البلاد بمواهبه الطبيعية أجل الخدم، وخصوصا اذا أخذ رأى الامير عمر طوسن وعباس افندي حليم فى سياسة الاستغناء عن الجلاتي والشكرلمة والقاورمة فانهما اخبر من معاليه بتلك الاصناف وفوق كل ذى علم عليم

أما المصريون فانهم يهزأون بهذه البروباجندة البركاتية وليس عندهم وقت للاشتغال بها عن السياسة القطنية واحوال البورصة ومختلف الشؤون العامة ، لطف الله بالبلاد والعباد

بريد الكشكول

قصة وفدية
فى كفر الزيات

وكم للوفد من قصص تثير العجب والدهشة وتفوق الخيال الجامح وتبعث الوان السخط والاحتقار على هذه الهيئة الملعونة التي قذف الله بها مصر كما يقذف الوباء الفتاك فتجتاح أمامها كل شيء من خلق أو ذمة أو ضمير

كان ذلك فى فبراير سنة ١٩٣٠ وقد مكن للوفد في الحكم وظن انصاره ان البقاء السرمدى لهم وان القضاء والقدر لا يستطيعان أن يمدا اليهم يدا .. وانتهت مدة عضوية رياض بك القيعى في بلدية كفر الزيات وأخذت المديرية تعد كشوف الناخبين

ورياض بك القيعى هو الشوكة التي تقف في حلق عضو الوفد الغرابلي، ذلك الانسان العجيب الذى نزع الله من بين جنبيه عاطفة الخير وأحاله شرا صرفا لا يسعي الا الى شر ولا يفكر الا في شر ولا يذكر نعمة انعمها عليه رياض بك القيعي فأطعمه من جوع وآمنه من خوف ومهد له سبيل الانتخاب حتى اصبح وزيرا على رغم الكفاءة، ووزيرا للحقانية على رغم العدالة

ولم يكن في المجلس البلدي عضو وطنى يحترم نفسه الا رياض بك القيعي وما عداه مخلوقات تعيش في زمن الجاهلية الاولى لا يصل بينها وبين العصر الحاضر الا (البنطلون)

ولأقيم البرهان على قولي هذا أذكر موقفا واحدا لحضراتهم برهنوا فيه على أنهم عبيد العصا والجاه وخدام الحاكم وانهم أولى بلقب الخفراء من ذوى اللبد العالية والاشرطة الحمراء والخضراء

رشح المجلس حافظ افندي منصور رئيس الحسابات سكرتيرا بدلا من سكرتيره المنقول ووافقت الداخليـة على ذلك واجتمع المجلس وأقر خطاب الداخليـة وكانت آخر جلسة حضرها رياض بك القيعى فوردت إشارة من رشاد باشا مدير الغربية بتعديل هذا القرار لان له محسوبا يريد تعيينه فى ذلك المنصب وعارض رياض بك في ذلك وتابعه حضرات الاعضاء وافض المجلس على ذلك وبعد ساعة وصل سعادة المدير وفي اليوم نفسه عقدت جلسة أخرى لم يحضرها رياض بك القيعي فلحس حضرات الاعضاء قرارهم الاول وهو حار لم يبرد بعد ووافقوا المدير على محسوبه وظلموا رئيس الحسابات ظلما بينا وأظهروا جبنا او شجاعة لا أدري، فى المحافظة على كلمتهم وكان ضحك واستهزاء من الاعضاء الاجانب وخرجوا مرفوعى الرأس موفورى الكرامة؟؟ اليسوا وفديين ؟؟

عقدت لجنة قيد الاسماء بعضوية غريب افندي امام والحاج محمد البسيوني ورئاسة وكيل المديرية عبـد الرحمن متولي بك ونظرت فى الاسماء القديمة والجديدة ففصلت من لم يتوفر فيه النصاب والحقت بالكشف من توفر فيه النصاب ومن سوء الحظ كان أكثر المرفوتين من لجنة الوفد أو من أنصارهم كتب الله عليهم الفقر ففقدوا النصاب القانوني وظهر الكشف فجن جنون الوفديين وامتطوا القطار السريع الى مصر والى ربهم الغرابلي سجدوا وتضرعوا وبكوا واشتكوا

وفى اليوم نفسه صدرت الاوامر من وزارة الداخلية بتغيير لجنة قيد الاسماء ووضع عراقى البوش (صاحب حادثة الملجأ) خد بالك مكان غريب امام بغير تحقيق ولا تدقيق ولا سؤال ولا جواب واعادة الاجراءات من جديد فاعيدت وبذلك انعكست الآيه وجيء باللصوص والمفلسين وباعة اللب والباعة المتجولين والاسكافية فادرجوا فى الكشف مكان أعيان البلدة وتجارها وقدمت الطعون منا فعقدت جلسة أخرى قيدت فيها اسماء وشطبت اسماء واستغثنا ولا مغيث واستجرنا ولا مجير وكتبنا فى جريدة السياسة ولكن ان كان الحجر ينطق فقد نطقت حكومة المجانين

وكان العضو المنتدب غير مستكمل للنصاب القانونى اذ ليس باسمه أي تكليف وقدمنا الى وكيل المديرية وهو حسنى أبو زيد هذا الطعن وقلنا له أمامك الصراف ومعه المكلفات فكان جوابه جوابا وفديا اذ قال (أنا عارف ان عنده النصاب) كأنه هو دفتر العوائد أرشده الله

وسرت العدوى الى المأمور فكلفته اللجنة ان يشاهد المحلات المطعون فيها فجاء الى مكتبي، وهو مكتب محام شرعي يحترم نفسه فأطل ثم مضى يقول (دا مكتب صوري) (أنا شفت الكنبة فيه بترقص) هكذا قال حضرة المأمور الشريف العسكرى ورأي الوفديون اننا لا نزال لنا أغلبية في الكشف مع ما أقدموا عليـه من الشطب والتغيير فانتظروا الى الجلسة الاخيرة التي ليس في حكمها طعن واجهزوا على ما بقي من انصارنا وطبخوا الكشف طبخة وافيـة وصدرت الاوامر باجراء الانتخابات فورا وجرت الانتخابات فكانت تعيينا واضربنا عن الاشتراك في هذه المهزلة واستراح الباشا الغرابلي حين علم بنجاح أنصاره فى كفر الزيات واقصاء الاحرار الدستوريين عن المجلس البلدي ليكون طعمة لهم

وله اذا حزبه أمر أو احتاج الى معونة وما أكثر احتياجه

وقدمت الطعون الى جهات الاختصاص ولكن كان الغرابلي حينذاك وزيراً للداخلية بالنيابة فلم تقبل الطعون وظل الظلم الصارخ قائما بيننا في كفر الزيات يشهد على حكومة الوفد بالطغيان

واتخذ أعضاء المجلس الجدد منصبهم ذريعة الى جر المغانم لهم ولانصارهم ومحبيهم فاذا وزعت البلدية لحماً أو خبزاً في عيد من الاعياد فالنصيب الاوفى للجنة الوفد وأعضاء لجنة الوفد والخناقة الكبرى على السقط وهناك تسيل الدماء وتنتف اللحي والشوارب

واذا كان عطاء لعمل من الاعمال فيجب أن يرسو على عضو البلدية ذي الشادر المفتوح سراً دون أن يعلم أحد

واذا كانت علاوة من العلاوات أو وظيفة تخلو من وظائف البلدية فهي وقف على وفدي أو قريب لوفدي أو لمن يدفع أكبر ثمن

ولا يزال الحال على ذلك الى اليوم لولا ان كف المأمور الحالي عبد الحليم الدالي بك أكفهم ومنعهم من استغلال عضويتهم هذا الاستغلال الدنيء.

وبعد فها نحن نرفع صوتنا عالياً بالشكوى الى دولة الوزير المصلح « اسماعيل صدقي باشا » والى مدير البلديات طراف بك على الرجل الكفء النزيه راجين ان يعير بلديتنا نظرة عدل ورحمة وان يبعد عنها العناصر الخبيثة وان يأمر باعادة الانتخابات من جديد لتتمكن العناصر الصالحة من القيام بخدمة البلد كما فعل في بلدية زفتى وما ذلك على دولته بعزيز

« سيد علي محمد »

المحامي الشرعي

شقق للايجار

بحدائق القبة

توجد شقق جديدة متوفرة وسائل الراحة ذات ستة محلات بخلاف المنافع فى شارع عازوري ناجوم المتصل بشارع الملك بحدائق القبة تلفيون نمرة ١٣٦٦ زيتون وهى متهاودة جداً وفي مكان صحي

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم علي بوستة الدواوين بمصر

١٥٦١ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين ٢٧ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الوعاضلي مركز ابو تيج واليوم التالي منه اذا دعت الحالة سيباع بطريق المزاد العمومى حله نحاس بغطاها وزن ٥ ط وطشت نحاس وزن ١٢ ط وطاسه نحاس وزن ١ ط وسلطانة نحاس وزن ٢ ط وصحن نحاس وزن ٥ ط وصنيه نحاس للعشا وزن ٦ ط ومرتبه بحشو قطن بوجه تيل احمر وابيض مستعملة ٢٠ ط وطاسه نحاس وزن ٢ ط و ٥ أرادب جير مطفى و ١٠ آلاف طوبه حمراء و ٣ عروق خشب بوصة ٤ وطشت نحاس غسيل بغطا وزن ٤ ط وفردتين دكة خشب بظهر طول الواحدة مترين وعرض ٩٠ سنتى ملك الخواجه لطيف تاوضروس من الناحيه مركز ابو تيج السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم في ١٦ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه في ٢٣ مارس سنة ٩٣٠ ن ٢٦٣٢ سنة ٩٣٠ نظير مبلغ ٦٩٤ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف والفوائد واتعاب المحاماه ورسم التنفيذ خلاف اجرة النشر وهذا البيع كطلب اسكندر افندى اسكاروس التاجر باسيوط ومتخذ له محلا مختاراً بها مكتب حضرة الاستاذ شاكر افندى الشماع المحامي فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٦٠ انه فى يومى الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و ٢٩ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بناحية بنى شقير مركز منفلوط سيباع بطريق المزاد العمومي عدد ٢ بقرة حمرة بقرون غزالي سن ١٠ سنوات ونتاجها عجله حمرة سن سنة تقريبا وحماره سن ٦ سنوات تقريباً مبين أوصافها بمحضر الحجز وهذه الاشياء ملك فرغلي حسن احمد وشحاته حسنين من ناحية بنى شقير مركز منفلوط وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بما فيه رسم هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الخواجا سعيد حنا التاجر ببندر منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٤٨ انه في يوم الثلاثاء ٤ نوفمبر سنة ٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية البوم مركز ميت غمر سيباع بالمزاد بقرة صفره بقرون خياره مكفية سن ٥ سنوات ملك حسن ابراهيم القرمة من الناحية المذكوره السابق توقيع الحجز التنفيذي عليها بتاريخ ٣٠ يونية سنة ٩٢٩ بمعرفة أحد محضري محكمة ميت غمر الاهلية بناء على طلب متولي حسن عبد الكريم من الناحية وفاء لمبلغ ٨٣٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف اجرة النشر وفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الاهليه ن ٨٦٩ سنة ٩٢٩ وكان محدد للبيع يوم ٦ اغسطس سنة ٩٢٩ ولم يحصل لوعد حصل من المدين بالسداد ولم يقم به فعلى راغب الشراء الحضور

شركة مصر لتجارة وحليج الاقطان

بناء على قرار الجمعية العمومية النادبة بالموافقة على صرف ثلاثين قرشا عن كل سهم بصفته أرباح عن السنة المالية المنتهية في ٣٠ ابريل الماضي تتشرف ادارة الشركة بأن تعلن أن تحدد صرف قيمة الارباح المقررة لكل سهم ابتداء من يوم ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٠ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى (بنك مصر) في المركز الرئيسى أو في أي فرع من فروعه

اقرأوا فى جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية

٣ — أبلغ وأدق ما تجري به الاقلام في الآداب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة «الكشكول» من حضرات موصلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة «الكشكول»

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكى تسهل قراءته

١٥٥٢ اعلان بيع

في يوم السبت ٢٥ أكتوبر سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا دعت الحاله ببندر ملوي مركزها مديرية اسيوط سيباع بالمزاد العمومي المحجوزات الآتية ٤١ قطعه مثل سجاجيد عجمى وكراسي وكنب سلك ومرايات بللور وستاير جدد وشماعه برايه وبيانو ومكتبة صغيرة أثرية مطعمه بالسن والصدف وفونغراف امريكاني فخم وستاير حرير ملون وترابيزة وسط جوزي برخامه وسرير نحاس اصفر وسجاده عجمى السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٩ سبتمبر سنة ٩٣٠ وهذه الاشياء مملوكة الى حضرة عبد المجيد بك سيف النصر من أعيان ملوي وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد حلمي عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الخديوي الاسبق خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ ١٦ مارس سنة ٩٣٠ من محكمة اسيوط الكليه الاهلية وفاء لمبلغ ٥٦٤ ج و ٢٤٩ م بخلاف ما يستجد ورسم هذا وأجرة النشر وما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥١ انه فى يوم الاربع ٥ نوفمبر سنة ٣٠ الساعه ٨ افرنكى صباحا بتفهنا العزب كطلب الشيخ عبد الحميد السيد التاجر بتفهنا العزب سيباع بالمزاد حمارتين وصفير ساقيه موضحين بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ ابريل سنة ١٩٢٩ نفاذاً للحكم نمرة ٤٣ سنة ٩٢٩ وكان محدد للبيع يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٢٩ ملك عبد الرحمن محمد محمد عبد الحليم من الناحيه المذكورة فعلى راغب الشراء الحضور للمشترى

١٥٤٧ انه في يوم الاربع ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بنجع ابو حسين تبع اولاد عزاز سيباع بطريق المزاد العمومي مواشى وقمح ملك عبد الحميد عبد العال واخرين من نجع ابو حسين تبع اولاد عزاز السابق توقيع الحجز عليهم بتاريخ ٢٠ سبتمبر سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية في القضية المدنية ن ٩٧ سنة ١٩٢٧ وفاء لمبلغ ٢١٣٤ بخلاف اجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب عارف مصطفى حسين بصفته الموضحة بالحكم من نجع ابو حسين تبع اولاد عزاز مركز سوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

١٥٥٥ انه فى يوم الاربع ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية كوم اسفحت والايام التاليه سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك مسلم حسنين من كوم اسفحت مركز ابو تيج نفاذا للحكم نمره ٢٣٨٢ سنة ١٩٣٠ ابو تيج وفاء لسداد مبلغ ١٧٧٦ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر وما يستجد من الفوائد وكان محدد لبيع هذه الاشياء يوم الاربع ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٠ واوقف لعدم امكان الوصول بناء على طلب فهيم افندي جيد وكيل حضرة الاستاذ بسطا افندي جاد الله المحامي بابو تيج

فعلي راغب الشراء الحضور

تابع المنشور على الصفحة الثامنة عشرة

خرجت من مسدس، وتحدثت عنها الصحف فأسكته من يهمه ان يستغل ظرف اندماج عباس حليم مع العصابة وأخيرا تقرر انضمامه الى الوفد و استخدامه فى الشؤون الهامة التى لا يستطيع ان يوقعها النحاس .

وعلى ذلك انتهت الجلسة وعاد الرسول يحمل بشرى قبول عباس عاملا بارزا فى الوفد وحدد موعدا يقابله فيه النقراشى

وفى الموعد المحدد قابله النقراشى افندي ومعه مقال عن الانتخابات وقعه عباس حليم ونشر في الصحف . وعلى أثر ذلك زار عباس النادي السعدي . وكانت زيارته فى اليوم الذي اقيمت فيه صلاة على روح المستر باترسون فركب النقراشى وعباس حليم وثالث أظنه الغرابلي . وفى الطريق تجاذب الاثنان اطراف الحديث . حتي وصلا الى نقطة معينة ، وهي ان رئاسة النوادي الرياضية لا ترفع من اسم سموه، وان الوفد يريد التخلص من النحاس لانه رجل بعيد عن الرزانة وغير موفق فى رئاسته . وقد فكر عقلاء الوفد فى اسناد الرياسة الى أمير يرفع من قدر الوفديين . فوجدوا ان الامير عمر طوسون سعي بعد وفاة سعد باشا لهذا الغرض ولكن وليم وشيمته رفضوا الاقامة النحاس رئيسا مكان سعد . ونظرا لان هذا الرفض كان صريحا . فقد رأى الاعضاء الذين يهمهم التخلص من النحاس ووليم أن يسندوا الرياسة الى سمو المخاطب . وفى النية أيضا التخلص من اسم الوفد وتركه لوليم وأهله وأصدقائه وانشاء حزب جديد يكون رئيسه عباس . وهذه أشياء تفرح المحنكين فما بالك بمثل عباس حليم . وهو لم يمانع في ذلك بل وافق كل الموافقة . غير أن النقراشى استرسل في حديثه الاول واتمه بقوله . يجب ان تتقدم الى الشعب وتفهمه انك خليق بالزعامة . ولا يمكن لانسان ان يعتلي كرسي الزعامة الا بعد ان يؤمن الشعب بأنه خالق الثورات . ولا تخف يا سمو الامير من أن الثورة حقيقة ثورة . بل هى بلاغ يظهر وعليه توقيعك . فقال اكتب ما تشاء

انتهت الصلاة وعاد النقراشي وعباس من الكنيسة وافترقا . غير ان النقراشي ذهب وتناول الغداء فى منزل بالجمالية واستراح قليلا فى تلك الدار الفسيحة ودخل حجرة بها تليفون وتحدث مع فرد وطلب اليه ان يوافيه . فجاءه وكتب البيان . وحمله النقراشي فى جيبه . حتى اذا جاء المساء ذهب الى النادي وتكلم بالتليفون مع الاسكندرية . وفي الصباح حزم امتعته وسافر . وتناول مع النحاس طعام الغداء على مائدة أحد أعيان الطائفه . وهذا العين من النفعيين ولما أسمعوه البيان قال اشطب هذه الجملة ، لانها تغضب الشعب منكم . فكتبوا صورة بعد الصورة التي أصلحوها وكتبوا منها في مصر صورا وقعها اميرهم عباس افندي حليم وتعهد النقراشي والغرابلى بنشرها واستقلوا سيارة اوصلتهم إلى ادارة البلاغ وهناك قابلوا عبد القادر افندي حمزه ومكثوا في حجرته ساعة ونصف الساعه . ولم يكن الحديث دائرا حول مايحويه البيان ، ولكن الحديث كان دائرا حول ما يصيب صحيفة المساء والمشرف على تحريرها من جراء نشر هذا البيان . وبلغت الحدة بالاستاذ الصحفى القدير ان قال لهما اذا كنتما فى الوزارة وظهر مثل هذ البيان ماذا كنتما تصنعان ، فقالا غلق الصحيفة والتمثيل بالمحررين والباعة ، فقال وكيف يكون حالى بعد نشره وانتما تعرفان انى أدفع ٧٠٠ جنيه فى الشهر قسطا للمطبعة التي اشتريتها ، فقال النقراشي دع المسألة المادية الى ما بعد النشر واجتماع الوفد

ومن حسن الحظ ان باب الغرفة كان يفتح ويغلق رغم التنبيه بعدم الدخول وكان الصوت يخرج عاليا ، ثم خرجا بعد الاتفاق على النشر وذهبا الى جريدة مصر التى لم تتوان فى نشره بالخط العريض

ويلاحظ القارىء ان النحاس باشا عقد اجتماعاً أخيراً قبل النشر بيوم أى يوم عودته من الاسكندرية وبعد الموافقة من الجميع أمر بالنشر وكان ما كان من ظهور البيان وتجريد عباس حليم من القابه ومساواته بجمهرة الشعب .

١٥٦٥ في يومى الاربعاء والخميس ٢٩ و ٣٠ اكتوبر سنة ٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية بنى زيد مركز ابنوب سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمود مصطفي احمد الفلاح من الناحيه حجر عليهم في ١٨ سبتمبر سنة ٣٠ في القضيه ن ٢٥٢ سنة ٢٩ وفاء لمبلغ ٤٠٥ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب حسن عبد الله مكاوى المزارع من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

أزمة التعليم بين وزارة المعارف وجريدة السياسة

مدير جريدة السياسة — تعليم ايه ده اللي بتضيقوه ، مافيش شك ان قوانينكم فاسدة
وكيل وزارة المعارف — ان كان اللى بيتكلم مجنون يكون المستمع عاقل ، و وزارة حزب حضرتك ماكانت امبارح بس ، خلات القوانين دى زى ماهى ليه ؟